
الفريق الرياضي
AL- FARIK AL- RIYADI
السنة الخامسة - العدد ٥٠ - ١٦ - تموز
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
مونديال «تشاو»
اللقب للالمان
والعملية «قيصرية»!

الفريق الرياضي

تصدر عن الشركة العامة للنشر والتوزيع - سجل تجاري ٥٢٨١٥

السنة الخامسة - العدد ٥٠ - ٥١ - تموز (يوليو) وآب (أغسطس) ١٩٩٠

المشرف العام ورئيس التحرير: طالب محمد
المدير المسؤول: ساطع نور الدين
الخطوط: علي عاصي
المخرج والمدير الفني: حسين قطوني
مدير العلاقات العامة: بسام نبيه
التدقيق والتصحيح: علي الموسوي

اثنان... في واحد!

توقيت مسابقة المونديال الايطالية فرض علينا قسرياً دمج عددين في واحد. فكان هذا العدد الخاص بكأس العالم الذي نأمل ان يحوز رضاكم واعجابكم.

المهمة لم تكن سهلة. بل جاءت مليئة بالصعاب. ذلك ان نقل المباريات مباشرة من الملاعب الايطالية ادخل الدورة بكل دقائقها وتفاصيلها الى كل بيت. فماذا بقي لنا كي نقدم لكم؟

ذلك هو السؤال الذي طرحته اسرة التحرير على نفسها

وفي نتيجة البحث اخترنا لكم القاعدة التالية: اقل عدد ممكن من الكلمات واكبر عدد ممكن من المعلومات.

ولكن هل يقتصر الامر على الكلمة دون الصورة؟

بالطبع لا. ولذا ستجدون في هذا العدد، كل مجموعة من الصور - السلايدات تروي لكم حكاية من الدورة

وحتى نتمكن من ذلك، كنا قد تعاقدنا مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت على تزويدنا بالصور.

وفي هذه المناسبة، لا يسعنا الا التقدم بالشكر الخالص للصديق الجنتلمن نبيل اسماعيل، رئيس قسم التصوير للوكالة في بيروت، على الجهد الذي بذله من اجل تسليمنا الصور ضمن الوقت الذي لا يجعلنا نتأخر عن الموعد الذي حددناه.

كذلك نسجل الشكر لمدير الوكالة في العاصمة اللبنانية جاك شارملو على مداخلاته مع باريس من اجل النوعية الافضل واللقطة الاحلى.

ويبقى لنا الامل في ان يكون اختيارنا للصور وللقطات قد جاء في محله

وكل «مونديال» وانتم بخير

«اسرة التحرير»



لا بد ان تكون قد لاحظت ان اخراج هذه الصفحة مختلف في العدد الذي بين يديك. «فالفهرست» يتضمن موضوعاً واحداً بتفاصيل كثيرة، وهو موضوع كاس العالم، ولذا بحثنا بين الصور عن واحدة تعبر عنه وحدها فاخترنا هذا الرمز ونأمل ان نكون قد اصبنا الهدف.

لبنان ١٠٠٠ ل.ل	الكويت ١،٥ دينار	المغرب ١٥ درهماً	فرنسا ١٥ فرنكاً
سورية ٥٠ ل.س	البحرين ١٢٠٠ فلس	الجماهيرية ١،٥ دينار	انكلترا جنيه ونصف
الأردن ١،٥ دينار	قطر ١٢ ريالاً	الجزائر ١٥ ديناراً	ايطاليا ٤ آلاف لير
العراق ١،٥ دينار	عمان ريال ونصف	مصر ٣ جنيهات	المانيا ٧ ماركات
السعودية ١٢ ريالاً	تونس ١،٥ دينار	اليمن	

الفريق الرياضي، بيروت - لبنان
شارع منيمنة - بناية بقاليان
هاتف ٣٤٩٤٢٤ - ٣٥١٩١٧
تلكس Sport 23410 LE

التوزيع
المؤسسة اللبنانية العربية للتوزيع
التوزيع في لبنان
شركة شرق الأوسط لتوزيع المطبوعات هاتف ٤٤٧٥٢٦ - ٤٤٧٨٩٥

الطباعة: شركة مطابع ... الحديثة

الفرز: غاما فرافا

المشاكسة المجدية

لكل عملة وجهان، وكذلك المشاكسة التي تعتبر سلاحاً بحدين. بعضها قد يكون سلبياً فينعكس خسارة على الجهة التي صدر عنها. وبعضها الآخر ربما يكون مجدياً فيدر ربحاً، ومصيرياً ايضاً كما حصل مع رودي فولر.

ففي المنتخب الألماني البطل، كان رودي فولر رأس الحربة في المشاكسة. فهو في المباراة مع هولندا، خرج واخرج رايكارد معه وهذا ما تسبب بفراغ في المنتخب الهولندي «الممر» خسارة له قطفها الالمان فوزاً تابعوا به الطريق

وهو في المباراة النهائية مع الارجنتين تقدم وتراجع، كرّ وفرّ، لعب في الميمنة وفي الميسرة، سدد بطيش وبتركيز، اسرع وتسرع، لكنه في النهاية تسبب بركلة الجزاء التي اثارت «لغطاً» كبيراً وضجة اكبر. ولكن ما هم. ففي النهاية ظل قرار الحكم المكسيكي ثابتاً. وبثبات ايضاً سدد اندرياس بريمه وسجل. ففازت المانيا بالمباراة، وثارت لخسارتها السابقة في مونديال المكسيك قبل اربع سنوات، واحرزت بلاده لقبها الثالث، وترك مدربه المنتخب كما وعد وهو قيصر. كما كان من قبل قيصراً.

وبعد. اليست المشاكسة الذكية مجدية في بعض الأحيان؟



انفرط عقد المونديال، وتفرق عشاق الكرة، وتوّج الالمان على عرش كاس العالم الرابعة عشرة عقب فوزهم على حامل اللقب الارجنتيني (١ - ٠) من ركلة جزاء لم يكن الحكم المكسيكي كوديسال نفسه مرتاحاً لها، فكانت موضع اجماع على الشك بصحتها، كما كانت المباراة الختامية بدورها موضع اجماع على انها الأضعف في تاريخ الموندياليات، وذلك ليس مستغرباً لأن مباريات «تشاو» بنسبة ٨٠٪ كانت من الهزل والهزالة بحيث يفضل عدم إدراجها في سياق سجلات نهائيات الكؤوس العالمية.

وكأي عمل في أي مجال، لا بد ان تكون هناك ايجابيات وسلبيات. لكن المؤسف فعلاً ان سلبيات المونديال الايطالية كانت اكثر بكثير من ايجابياتها، ولذا يمكننا القول بضمير مرتاح، إن كاس العالم الرابعة عشرة سقطت في معظم نواحيها.

والناطقون بالايطالية يعرفون ان «تشاو» التي اختارها الطليان شعاراً لدورتهم، تعني مرحباً كما تعني الى اللقاء او الوداع، واخشى ما نخشاه ان تكون سلبيات «تشاو» تندرج في خانة الوداع. وداع اللعب الهجومي والأداء الجميل والمستوى الطيب. والدليل ان هذه الدورة سجلت ادنى نسبة في الاهداف المسجلة منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠، وفي المقابل سجلت اعلى نسبة في حالات الانذارات (١٧٠ انذاراً) وفي حالات الطرد (١٦ حالة)، وهذا ما يعكس مدى التقهقر والتدهور في مستوى اللعبة، والانحدار في مستوى نجومها الذين خبوا بنسبة كبيرة جداً جداً. فلم يبق منهم «فوق الغربال» إلا الصفوة من الذين شارفوا سن الاعتزال بعد عام او عامين، وعلى راس هؤلاء الالماني الغربي ماتيوس. ويبقى الأمل في الذين بزغ نجمهم من جديد، وفي مقدمهم الايطالي سكيلاتشي وزميله في المنتخب وفي يوفنتوس باجيو.

وحتى لا نحمل المسؤولية في الانحدار الى اللاعبين وحدهم، فإن المنطق يفرض علينا استعراض الأمر من مختلف جوانبه.

١ - إن كثرة المباريات التي يخوضها اللاعبون المحترفون مع فرق نواديهم تصل بهم الى حد الارهاق، وعلى سبيل المثال، فإن بعض المشاركين في الموندبال الاخيرة وبينهم ايطاليون وبرازيليون وهولنديون، لعبوا مع فرقهم حتى ٢٥ ايار (مايو) مساء، ثم لبوا نداء الواجب الوطني مع المنتخبات في ٨ حزيران (يونيو) اي ان فاصل الراحة لم يتجاوز الـ ١٢ يوماً، وتلك فترة لا تكفي بالطبع.

٢ - إن انهيار مستوى بعض اللاعبين انعكس سلباً على مستوى فرقهم فتحوّل الأداء من الكرة الى التدافش والتدافع والعرقلة او الكعبلة باللغة المصرية العامية مما أعاق خطط الفرق التي يفترض انها الفضلى، ومع الوقت انساقت هي الى الاسلوب نفسه فتاهت واضاعت على الناس فرصة الاستمتاع التي طالما منّوا النفس بها.

٣ - إن الاتحاد الدولي لكرة القدم، بحجة حماية اللاعبين من الاذى، اطلق يد حكّامه في التصدي بحزم للخشونة، فبدات الخشونة من الحكّام انفسهم الذين وجدوا في الأمر مناسبة لشفاء غليلهم والتشفي من اللاعبين، ولذا طاشت قراراتهم على غير هدى، والدليل ان الاتحاد الدولي نفسه عاقب غالبية حكّامه بإقصائهم عن متابعة التصفير وقيادة المباريات، لكن الذين ابقاهم لم يكونوا الفضل، وآية ذلك ان الصرخة اصمّت الآذان من التعسف في استعمال السلطة والجهل في تطبيق القوانين حتى تحولت اللعبة الى ما يشبه كرة السلّة في نظمها على هذا الصعيد.

٤ - إن الاتحاد الدولي لكرة القدم ما يزال يعاند ويكابر منذ سنين، ويصر على ان الحكام هم اسياد الملعب، وان قراراتهم واحكامهم مبرمة غير قابلة للاعتراض، برغم ان التقنيات الحديثة واستخدام الوسائل الإلكترونية اكدت مراراً وتكراراً لا سيما في الدورتين الأخيرتين ان الحكام ارتكبوا اخطاء قاتلة ومصيرية بحيث اطاحت باكثر من فريق يستحق البقاء، وابقت اكثر من فريق يستحق الاقصاء.

وحتى لا نبقى في العموميات نذكر على سبيل المثال. الم تكن يد مارادونا هي التي اطاحت بانكلترا في الدورة الماضية، وهي نفسها التي اطاحت بالسوفيات هذه المرة؟

الم يشاهد العالم كله ان الهدف الذي سجله الايطالي برتي في مرمى انكلترا والغاء الحكم الفرنسي جويل كينيو برفعة من راية الحكم العربي محمد حنتظل بحجة التسلل لم يكن يمت الى التسلل بصلة او بقرابة او حتى معرفة؟

كفى تهريجاً في هذا الصدد [illegible] تسلطاً، وكفى تحجراً. فالمفروض بالاتحاد الدولي ان يتحلى بالشجاعة، ويعترف بجمود [illegible]، ويقدم على تخفيف نسبة تعقيد اللعبة [illegible] الغاء نظام التسلل وليس مجرد تعديله [illegible] حصل مؤخراً، بحيث لا يبقى نقطة ساخنة [illegible] مباراة يهددها بالانفجار وانطلاق شرارة [illegible]ب، او لجهة الاستعاضة عن السلطة المطلقة للحكم بتشكيل لجنة قضاة لكل مباراة تتدخل بصورة فورية للبت في اي خلاف، لا سيما بعد توافر الشاشات العملاقة التي تعتمد الإلكترونيات وتوضح الخطا في خلال لحظات بما لا يعيق اللعب او يوقفه اكثر مما يحصل لدى وقوع لاعب ما على الارض وغالباً ما يكون ذلك في إطار التمثيل.

كأس العالم لكل العالم

ونعود الى الايجابيات التي ظهرت خلال موندبال «تشاو» لنشير الى ان اللجنة المنظمة وفقت إن في حفل الافتتاح، او في حفل التتويج، كما ان رجال الأمن الايطاليين سيطروا على زعران «الهوليغنز» وقضوا بنسبة كبيرة على شغبهم، وتلك نقطة بيضاء تحسب لهم.

ومن الايجابيات ايضاً دقة التنظيم، وحداثة الملاعب، ووفرة الاتصالات على اختلافها. والاهم من ذلك كله، حسن استخدام الكومبيوتر بما وفّر للاعلاميين وللعالم معلومات واحصاءات وارقاماً سهّلت عليهم قراءة الماضي ومقارنته بالحاضر، ووضعت بين ايديهم كل شاردة وواردة.

على ان الابرز في موندبال «تشاو» انها اكدت للمرة الاولى منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ ان كاس العالم هي لكل العالم، وانها اصبحت للمرة الاولى اسماً على مسمى فعلاً لا قولاً فحسب.

في الماضي كانت الفرق تقسم الى فئات وعوالم عدة. عالم متقدم، وآخر متوسط، وواحد اسمه العالم الثالث. لكن هذه المرة، إن فرق الدول المنتمية اقتصادياً وجغرافياً الى العالم الثالث، اطاحت بعتاة العالمين الاول والثاني. فكانت غازية في اشرف الحروب واحب المعارك، حتى انها انقذت الدورة كلها من الخيبة، فصحّ فيها القول «الفرق الأفقر انقذت الموندبال الاغنى».

إن كاس العالم الرابعة عشرة التي استضافتها ايطاليا، دقت ناقوس الخطر في وجه الاوروبيين والاميركيين معاً، واكدت لهم بالفعل ان سيادتهم لملاعب الكرة صارت من معالم التاريخ واثراً من الماضي، ولولا فرق العالم الثالث التي اضفت على المباريات طابع الإثارة والتشويق، وصبغتها باسلوب المفاجآت الذي كان طاغياً، لكانت موندبال «تشاو» «هابطة وبايخة» إذا صح التعبير.

ومن معالم موندبال «تشاو» ايضاً ان النجاح فيها او الفشل كان جماعياً، فلم يكن هناك طغيان إفرادي لأي لاعب كما في الموندبال السابقة التي غلب عليها اسم مارادونا، علماً ان سكيلاتشي يمكن ان يعتبر استثناء لتلك القاعدة، وكذلك الامر بالنسبة للحارس الارجنتيني غويكوتشيا، وقبلهما طبعاً «العجوز الكاميروني الخارق» روجيه ميلر المعروف بميلا.

ولأن الطغيان كان جماعياً، فإن النجم الابرز لهذه الدورة كان فريق الكاميرون الذي طغى بحضوره على كل ما سواه وفرض احترام الكرة الافريقية حتى على اولئك الذين يصنّفون في خانة المتزمتين.

ففي عام ١٩٨٢ فازت الجزائر على المانيا الغربية (٢ - ١) واقتضى الامر تواطؤاً المانياً - نمساوياً لانقاذ الالمان على حساب الجزائريين.

وفي العام نفسه، استبعدت الكاميرون من الدور الاول بفارق هدف واحد فقط عن الايطاليين الذين عادوا واحرزوا كاس الدورة.

وفي عام ١٩٨٦ تسيّدت المغرب المجموعة التي ضمتها مع انكلترا وبولندا والبرتغال واقصيت من دور الـ ١٦ بكرة غادرة لعب فيها الحظ دوراً كبيراً في خدمة الالمان الغربيين.

اما في ١٩٩٠ فقد قهرت الكاميرون حامل الكاس الارجنتين، وتغلبت على رومانيا، ثم لحقت بها خسارة مدروسة ومحسوبة امام السوفيات (مع تقديرنا لما قاله زاهاروف لرفيقنا عباس نعمة في المقابلة الخاصة)، ومع ذلك تزعمت مجموعتها وتاهلت الى الدور الثاني، فالثالث بعد فوزها على كولومبيا وانتقلت الى الدور ربع النهائي حيث خرجت بعد خسارتها امام انكلترا بهدفين مقابل ثلاثة بينها ٢ من ركلتي جزاء عقب تمديد الوقت، مما اصاب الكثيرين بالمرارة، لأن الكاميرون كان الفريق الأفضل، وما نقصه فعلاً كان شيئاً من الحنكة التي ادى غيابها الى عدم معرفته كيف يحافظ على تقدمه (٢ - ١) في الدقائق الاخيرة القليلة من الوقت الأصلي.

وفي الدورة ذاتها، اعطى منتخب مصر صورة جيدة عن قدرة الكرة الافريقية وإن بنسبة اقل عن الكاميرون، وذلك بتعادله مع هولندا (١ - ١) حيث كان يجب ان يفوز، ثم مع ايرلندا (٠ - ٠) حيث خانته الثقة بالنفس، وخرج إثر خسارة معقولة (٠ - ١) امام انكلترا حيث اتيحت امامه اكثر من فرصة، لا للتعادل فحسب، وإنما للفوز ايضاً لولا سلسلة اخطاء تكتيكية ارتكبت، لا سيما من قبل المدرب محمود الجوهري وبعض اللاعبين الذين بدا انهم لم يستوعبوا المطلوب منهم بشكل جيد او ان اعصابهم خانتهم فتحوّلوا الى المشاكسة بدلاً من المثابرة.

ومن نجوم الدورة ايضاً فريق كوستاريكا فجمهورية كوستاريكا البالغة مساحتها حوالى ٥١ الف كلم² وعدد سكانها حوالى المليونين و«المحشورة» بين باناما ونيكاراغوا، هي منذ ١٩٤٩ منزوعة السلاح، ولا تريد الحصول عليه لكي لا يكون لديها اي سبب للحرب.

ومع ان هذا هو قرارها، فإنها في الموندبال الايطالية حصلت على سلاح امضى من المدفع، وافعل من الصاروخ، واسرع من الطائرة المقاتلة، تجسّد في فريقها الذي اعتبر إحدى مفاجآت «تشاو» بالنتائج التي حققها، إذ فاز على اسكتلندا (١ - ٠) وعلى السويد (٢ - ١) وتمكّن من الصمود امام البرازيل فلم يخسر باكثر من هدف، مما اهّله للانتقال الى دور الـ ١٦.

كلام في بعض المنتخبات

وقبل الانتقال الى المباريات باحداثها التي تلخصها ونتحدث عنها بايجاز، لا بد من بعض الكلام عن بعض الفرق التي طغى حضورها، وطغى غيابها، ونبدأ بالبرازيل.

● البرازيل

لقد وضع المدرب لازاروني خطة للفريق البرازيلي يطغى فيها اسلوب الدفاع على الريح الهجومية العفوية التي طالما عرفت عن الكرة البرازيلية، والتي عن طريقها احرزت كاس العالم ثلاث مرات (١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠) واحتفظت بكاس جول ريميه.

وقد تشجع لازاروني على المضي في خطته اكثر فاكثر بعد نجاحه بواسطتها من إحراز كاس اميركا، مما جعله يتشبث بها اكثر فاكثر، ومبرره ان الناحية الإستعراضية التي اطربت الناس، لم تعد للبرازيل كاس العالم طوال اربع دورات، ولذا، لا بد من اعتماد الواقعية الاوروبية على حد تعبيره.

ومع ان السهام وُجّهت الى صدر لازاروني بكثرة بسبب خطته هذه، لا سيما من قبل بيليه، فإننا نسمح لانفسنا بمداخلة هنا لنقول ان الاخفاق لم يكن من الخطة بقدر ما كان من صاحب الخطة.

فتغيير الخطط امر محتم، بل هو واجب لانقاذ اللعبة من الرتابة، وهو ليس جديداً، بدليل ان الاساليب متعددة بتعدد المدربين واختلاف نظراتهم الى الامور.

لكن ما يؤسف له حقاً هو ان المكابرة والعناد لدى لازاروني لم يكن له ما يبرّره وهذا ما يؤخذ عليه.

فقد جرّب الثنائي كاريكا - مولر في اول مبارياته ضد السويد فلم يعطيا ما كان منتظراً منهما، ثم اعاد الكرّة في المباراة الثانية ضد كوستاريكا فلم يفلحا. عندها كان عليه في المباراة الثالثة استبدالهما بثنائي آخر يختاره من الثلاثي سيلاس، بيبيتو وروماريو، خصوصاً انه ضمن انتقاله الى الدور الثاني، وانه في اسوا الاحوال قادر على تامين التعادل مع اسكتلندا التي انكشفت اوراقها، ولا ينفع منه القول انه جرّب هذا اللاعب او ذاك بضع دقائق لأن في ذلك ضحكاً على الذقون، وذقنه هو في الاول لانه حصد نتيجة المكابرة فشلاً ليس له مبرر.

● الأرجنتين

قيل الكثير عن الحظ الذي ساند الارجنتينيين في هذه الموندبال، ونحن نضم صوتنا الى الاصوات التي سبقتنا في هذا الصدد، ما عدا المباراة التي لعبوها ضد ايطاليا، إذ كانوا الاجدر بالربح لأن المدرب الايطالي فيتشيني هو الذي هزم نفسه وفريقه.

والواقع ان منتخب الارجنتين في ايطاليا، كان «كاريكاتيراً» عن المنتخب الذي احرز اللقب في المكسيك قبل اربع سنوات.

فمارادونا بقي منه الراس المدبر والفكر المحرك، ولذا حاول التعويض بالتمثيل، وكانيجيا الذي اعتبر احد نجوم فريقه وبين الذين برزوا في ايطاليا، كان بحاجة لمن يحضر له بحيث لا يبقى عليه إلّا التنفيذ، ولذا يمكن القول إنه كان السلاح الذي اعتمده مارادونا في الاطاحة بالبرازيل ومن ثم إيطاليا، وهو السلاح الذي افتقده في النهائي فبقي اعزلاً معزولاً مجرداً انتهى الى البكاء، ربما بسبب تخلي الحظ عنه في المرحلة الاخيرة.

وحده غويكوتشيا كان بطلاً لفريقه فطغى بحضوره وانجازه على كل زملائه، مع انه كان في

منتخب ألمانيا الغربية بطل العالم ١٩٩٠

البداية نقطة ضعف الفريق. وعلى هذا الاساس، باستطاعتنا القول انه كان الوجه الآخر للحظ، بل كان وجه السعد بالنسبة لفريق بلاده التي اعتبر رئيسها رمز «نحس»، ونسج الكثير عنه في الاونة الاخيرة على هذا الصعيد

● هولندا

فيما كانت الترشيحات تصب بغالبيتها في مصلحة الفريق الهولندي وترجح كفته فتجعله في طليعة المنتخبات التي تتمتع بحظ وافر في إحراز الكأس العالمية الاولى في تاريخه

وفيما كانت المراهنات تضعه في مقدم الفرق التي ستكون بين الاربعة الكبار، وتجزم بانه سيكون الضيف الجديد على نادي «الستة» الفائزين بكاس العالم

في هذا الوقت، كانت الخلافات تعصف في داخله، والانقسامات تطيح باحلامه، وعدم الانسجام ينخر عظامه كالسوس، فلعب اربع مباريات سجل خلالها نجومه ثلاثة اهداف، لم يكن بينها واحد لنجم هجومه الخارق ماركو فان باستن الذي كان افضل لاعب في اوروبا على مدى موسمين، وكان يطمح في ان يكون كذلك هذا الموسم، ليكون الثاني بعد بلاتيني الذي ينال هذا اللقب ثلاثة مواسم متتالية

وما يؤسف له فعلاً ان المنتخب الهولندي في ايطاليا لم يكن يحمل اي وجه شبه مع ذلك المنتخب الذي سحر الناس قبل سنتين في المانيا، فلم يفلح في إنقاذه حتى استدعاء المحللين النفسانيين!

● انكلترا

كانت بدايتها هزيلة ومستواها عادي، فتزعمت فرق مجموعتها نتيجة ضعف الآخرين وبفعل عامل الحظ

وبالحظ ايضاً «زمطت» من الخسارة امام الكاميرون في الدور ربع النهائي بعدما كانت قد تجاوزت بلجيكا بهدف قاتل

ولكن إنصافاً للحقيقة والواقع، لا بد من القول ان وضعها تحسن بشكل ملحوظ اعتباراً من الدور نصف النهائي، فتخلى عنها الحظ امام المانيا، ولم يخدمها في المباراة على المركز الثالث ضد ايطاليا، فاكتفت بالمركز الرابع، وهو شرف للمدرب الناجح بوبي روبسون لم يسبقه إليه احد من قبل، إذ لم يسبق لانكلترا ان وصلت الى مثل هذا المركز المتقدم خارج ارضها من قبل

● ايطاليا

ليس بالامكان القول عن المنتخب الايطالي سوى انه منتخب قوي وناجح، ويقف وراءه مدرب عارف لما يريده، فاهم الى اين يريد الوصول

ولكن برغم ذلك، لا يسعنا إلا التحدث عن نقطتين كانتا حاسمتين ومصيريتين على صعيد هذا المنتخب

النقطة الاولى: إن الارض والجمهور كانا سلاحاً ذا حدين، فهما من ناحية اول عنصر ايجابي بفضل الدعم والمؤازرة، وهما من ناحية ثانية عنصر سلبي بسبب الضغط النفسي الهائل والمستمر والمطالب بوجوب الفوز في كل المباريات مما انعكس ارهاقاً نفسياً وبدنياً على اللاعبين والمدرب معاً، ادى الى الانزلاقة التي قادتهم الى المركز الثالث بدل القمة

والنقطة الثانية: ان المدرب فيتشيني بقدر ما كان ذكياً وموفقاً عندما عدل من تشكيلته الاساسية لما لمس منها عدم انسجام مع ما يريده وعدم قدرة على التنفيذ، ارتكب خطأ مميتاً عندما عدل هذه التشكيلة بعدما كانت قد ثبتت، ففشل فريقه امام الارجنتين وصدق عليه قول المثل المعروف «غلطة الشاطر بالف»، فلعله يتعلم منها ويفيد بعد اربع سنوات في مونديال اميركا، مثلما فعل بكنباور الذي تعلم من غلطته في المكسيك، فحصد نجاحاً في ايطاليا

● المانيا الغربية

بدا قوياً مرعباً منسجماً متماسكاً في اول مبارياته ضد يوغوسلافيا والامارات حيث حقق نتيجتين جعلتا رصيده من الاهداف يرتفع ويحمله الى المرتبة الاولى في ختام الدورة على صعيد الهجوم الاقوى والافعل

لكنه في المباراة الثالثة ضد كولومبيا لم يكن كذلك، فتعادل (١ ـ ١) وخسر نقطة كانت محسوبة له، ومع ذلك فسر الامر على انه إراحة للاعبين الذين ضمنوا انتقالهم الى الدور الثاني وتزعموا مجموعتهم، لا سيما انه في دور الـ ١٦ ضد هولندا خاض مباراة كبيرة وقدم عرضاً طيباً وفاز بهدفين مقابل هدف واحد حيث جاءت الاهداف الثلاثة كلها في الشوط الثاني

ولكن ماذا عن الفريق الالماني اعتباراً من الدور ربع النهائي؟

الجواب للاسف ليس في مصلحته، والدليل انه حقق فوزاً عزيزاً جداً على تشيكوسلوفاكيا (١ ـ ٠) وبركلة جزاء، علماً ان التشيكيين كانوا اقل عدداً بسبب الطرد

وفي الدور نصف النهائي فاز بالحظ على الانكليز بركلات الترجيح بعد التعادل (١ ـ ١)، وهو فوز غير مقنع في طبيعة الحال

اما في المباراة النهائية، فمع انه كان الافضل، إلا انه لم يكن الافعل، ولذا فاز بركلة جزاء مشكوك بصحتها حتى من قبل النقاد الالمان، إلا انه مع ذلك احرز اللقب الثالث في تاريخه، فمبروك له ولانصاره ومحبيه و... صحتين!

الدور نصف النهائي

تضمن هذا الدور مباراتين حددت نتيجتاهما طرفي اللقاء النهائي وطرفي اللقاء على المركز الثالث

● ٤٩ ـ الارجنتين ـ ايطاليا... ترجيح

كانت هذه المباراة كناية عن مجموعة من العواصف، ولذا فإن نتيجتها قلبت كل شيء رأساً على عقب

فعلى الصعيد الفني، ارتكب فيتشيني خطأ مميتاً عندما عدل تشكيلته الثابتة والفاعلة فاشرك ليالي غير الجاهز وغير المحظوظ

وعلى الصعيد الاعلامي، اثار مارادونا زوبعة بتصاريحه التي حض فيها اهالي نابولي حيث اقيمت المباراة على التخلي عن منتخبهم ولعب على وتر حساس هدفه انقسام الايطاليين بين شمالي وجنوبي، وتلك لعبة قذرة، لا نعلم حتى الآن ماذا ستكون عواقبها المستقبلية

وعلى صعيد الحضور، فقد بلغ ٥٩٥٩٠ متفرجاً فكانوا بذلك اقل عدد يشاهد مباراة للفريق الايطالي، ومع ذلك سجلوا رقماً قياسياً في الايراد بلغ حوالى ستة ملايين دولار اميركي

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بتقدم ايطاليا (١ ـ ٠)، وقد سجل لها سكيلاتشي في الدقيقة ١٨

وفي الشوط الثاني ظهر جلياً ان الدفاع الايطالي يحتاج الى ضبط وان الحارس زينغا مهزوز، ومع ذلك بقيت الثغرات على حالها، ونجح كانيجيا من تحقيق التعادل في الدقيقة ٦٨ فكانت كرته الاولى التي تدخل مرمى ايطاليا في المونديال

وفي الشوطين الاضافيين استمر التعادل فارضاً نفسه، لا سيما ان الايطاليين فقدوا اعصابهم ووقعوا في شرك التسلل، حتى ان سكيلاتشي وحده «تسلل» حوالى ١٤ مرة، وبذلك اضطر الحكم الفرنسي ميشال فوترو الى اعتماد ركلات الترجيح فصد غويكوتشيا كرتي لدونادوني وسيرينا وفازت الارجنتين (٤ ـ ٣) فتاهلت الى الدور النهائي، وتبدد حلم الايطاليين على حد عنوان صحيفة «توتو سبورت» الايطالية

● ٥٠ ـ المانيا غ ـ انكلترا... ترجيح ايضاً وايضاً

في ملعب البي في مدينة تورينو، لم يكن الوضع بين المانيا الغربية وانكلترا مختلفاً عما كان عليه بين الارجنتين وايطاليا، بل يمكن القول إنه جاء «فوتو كوبي» عنه، اي صورة طبق الاصل تقريباً، ولذا، فإن افضل تعبير قيل في المباراة ان الالمان استحقوا الفوز، ولكن الانكليز لم يستحقوا الخسارة

فقد انتهى الشوط الاول سلبياً، وفي الشوط الثاني فرض الالمان ايقاعهم وتقدموا في الدقيقة ٦٠ بهدف لصفر سجله بريمه من ركلة حرة مباشرة، لكن الانكليز ما لبثوا ان عادلوا بكرة ذكية وماكرة للينيكر في الدقيقة ٨١

ولما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (١ ـ ١) لعب الفريقان شوطين اضافيين شهدا إهدار فرص بالجملة تدخل فيها حتى القوائم، فبقي التعادل سيد الموقف وحسمت ركلات الترجيح النتيجة لمصلحة الالمان (٤ ـ ٣) بعدما نجح ايلغنر في صد كرة بيرس، واطاح وودل خارجاً

وهكذا شهد ٦٢٦٢٨ متفرجاً بينهم حوالى ٣٠ الف الماني و٦ آلاف انكليزي الحكم البرازيلي خوسيه رامز رايت يعلن فوز المانيا الغربية على انكلترا بركلات الترجيح ايضاً وانتقالها الى المباراة النهائية

● ايطاليا ـ انكلترا... نهاية ممتعة

ختم الايطاليون والانكليز مسيرتهم «التشاوبة» في ملعب كومنيالي في باري امام ٥١٤٢٦ متفرجاً بقيادة الحكم الفرنسي جويل كينيو فالتقيا في ناحية، واختلفا في ناحية

اما نقطة اللقاء فكانت انهما قدما بالفعل مباراة ممتعة تشارك في تقديمها لاعبو الفريقين على حد سواء، برغم الجرح الذي اصاب كبرياءهما معاً

واما نقطة الخلاف، فهي ان ايطاليا ودعت المونديال بانتصار، فيما ودعتها انكلترا بخسارة

فقد فازت ايطاليا (٢ ـ ١) بعدما تعادلا في الشوط الاول (٠ ـ ٠)

جاء الهدف الايطالي الاول إثر خطأ من شيلتون الذي كان يدحرج الكرة قرب باب مرماه، ومن خلفه كاللص ركض باجيو فخطفها وناولها الى سكيلاتشي الذي تقدم بها رغم محاولة عرقلته وبرغم تصدي شيلتون له، إلا انه خلافاً للتوقع، مررها ارضية باتجاه باجيو الذي تقدم بها بكل ثقة كبيرة بالنفس مع انه محاط بدائرة بشرية انكليزية وزرعها في سقف الشبكة

بعدها بـ ١١ دقيقة سجل بلات برأسه هدفاً جميلاً في مرمى زينغا فحقق التعادل، وخيل للجميع ان شوطين إضافيين سيفرضان نفسيهما، لكن سكيلاتشي كان له رأي مختلف إذ تقدم بكرة قبل النهاية بخمس دقائق حيث عرقل داخل منطقة الجزاء فمنحه الحكم ركلة جزاء تصدى لها بنفسه وسجل منها هدفه السادس الذي توّجه هدافاً للدورة وحمل فريقه الى المركز الثالث، بعدما كان الحكم قد الغى هدفاً صحيحاً لبرتي بحجة التسلل

وهكذا، تعانق مدربا الفريقين، وقدمت ميداليات المركز الثالث للايطاليين، ومنح الانكليز ميداليات تذكارية، ووزعت باقات الورد على اعضاء الفريقين اللذين تشاركا ايضاً في تحية الجماهير وإدخال البهجة، ولو المرة، الى قلوبهما

● القمة لم تكن كذلك!

في مباراة ايطاليا والارجنتين، انهالت الانذارات على الارجنتينيين بالجملة، مما خدم بكنباور ورجاله بصورة مباشرة في النهائي، إذ حرم خصومه من كانيجيا وجيوستي المطرود واولار تيغوتشيا وباتيستا

وهكذا، فقد تهيأت الظروف امام الالمان للفوز، لا سيما ان فريقهم مكتمل الصفوف، وزادت كفته رجوحاً بعدما شهدت مباراتهم اول حادثة من نوعها في تاريخ كاس العالم

فلاول مرة في نهائي كاس العالم، قام الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال منديز بطرد لاعب من المباراة كان الارجنتيني مونزون وذلك في الدقيقة ٦٥ وبعد عشرين دقيقة فقط من مشاركته اللعب، ثم اتبعه باخر هو ديزوتي قبل النهاية بخمس دقائق

وفي ما بين حالتي الطرد، كان الالمان قد سجلوا هدفهم الوحيد من ركلة جزاء مشكوك بصحتها، احتسبها الحكم إثر قيام الارجنتيني سنزيني في الدقيقة ٨٥ داخل منطقة الجزاء بعرقلة المهاجم الالماني رودي فولر، وقد تخوف ماتيوس من تسديدها فاوكل الامر الى بريمه الذي سددها ارضية قوية في اسفل الزاوية على يمين غويكوتشيا الذي قفز في الاتجاه الصحيح، لكن الكرة كانت قد سبقته

وعلى الاثر شهدت المباراة هرجاً ومرجاً من قبل الارجنتينيين الذين دفعوا الحكم اكثر من مرة قبالة وجوههم بالانذارات التي طالت حتى مارادونا

وهكذا، كان التاريخ اعاد نفسه ليصحح وضعاً استمر اربع سنوات

فقبل اربع سنوات التقى الفريقان نفساهما في النهائي في المكسيك وفازت الارجنتين (٣ ـ ٢) واحرزت كاسها الثانية، وكان الفريقان بقيادة مدربيهما الحاليين

وبعدها باربع سنوات، عاد الفريقان فالتقيا ولكن في ايطاليا هذه المرة بقيادة بيلاردو وبكنباور ففازت المانيا (١ ـ ٠) واحرزت كاسها الثالثة

وتجدر الاشارة الى ان لهذه المباراة محطات توقف لعل ابرزها

١ ـ إنها المرة الاولى في تاريخ كاس العالم التي يلتقي فيها الفريقان نفساهما في النهائي مرتين متتاليتين

٢ ـ إنها المرة الثالثة التي يدافع فيها فريق عن لقبه بحيث يصل الى النهائي وهو بطل مع فارق بسيط ان الفريقين اللذين سبقاه نجحا، فيما اخفق الارجنتين في ذلك

اما الفريق الاول فهو منتخب ايطاليا الذي احرز كاس ١٩٣٤ بفوزه على الارجنتين (٢ ـ ١) بعد وقت إضافي إثر تعادلهما في الاصلي (١ ـ ١) ثم عاد واحرز كاس ١٩٣٨ عقب فوزه في النهائي على المجر (٤ ـ ٢)

واما الفريق الثاني فهو البرازيل الذي احرز كاس ١٩٥٨ بفوزه على السويد (٥ ـ ٢) ثم عاد واحرز كاس ١٩٦٢ عقب فوزه في النهائي على تشيكوسلوفاكيا (٣ ـ ١)

٣ ـ إنها اضعف نتيجة لنهائي في تاريخ كاس العالم منذ انطلاق المسابقة الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠

٤ ـ إنها المرة الثانية التي يحرز فيها مدرب الكاس بعدما كان قد احرزها لاعباً، فبكنباور سبق ان احرز الكاس لاعباً عام ١٩٧٤ في المانيا وعاد فاحرزها مدرباً في ايطاليا، وكان قد سبقه الى ذلك البرازيلي ماريو زاغالو الذي سبق ان احرز الكاس لاعباً عام ١٩٥٨ في السويد وعاد فاحرزها مدرباً عام ١٩٧٠ في المكسيك

وتجدر الاشارة الى ان بكاء مارادونا بعد الخسارة للمباراة واللقب، لم يخطف اضواء احتفال الالمان بفوزهم، كما لم يحل دون منحهم من قبل رئيس الاتحاد الدولي هافيلانج الميداليات الذهبية ومن ثم تسليمهم الكاس التي تناقلتها ايدي اللاعبين والمدرب، فيما اكتفى الارجنتينيون بالميداليات الفضية، علماً ان مارادونا عوّض الفضة بذهب الحلقة التي «زينت» اذنه!

وبالاحتفالات التي تخللتها الاسهم النارية والتلويح بالعلم الالماني الغربي عند نقطة البداية من قبل ثلاث صبايا ايطاليات وفقاً لما هو مرسوم في البرنامج، وارتسمت على اللوحة الالكترونية في الملعب الاولمبي في روما كلمات «وداعاً ايطاليا و مرحباً اميركا» (إيذاناً بانتهاء مونديال «تشاو» والبدء بالتحضير لمونديال «سكاو» التي ستقام عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية)





رئيسا المنتخبين: الالماني ماتيوس والارجنتيني مارادونا بعد انتهاء اللعب. اللقطة معبرة ولا تحتاج إلى التعليق



فان باستن:
خسر حلم لقب افضل لاعب



مارادونا: خسر لقب بطل العالم



غاري لينيكر: خسر لقب هداف المونديال

الدور الاول

تضمن هذا الدور ٣٦ مباراة توزعت على المجموعات الست بمعدل ست مباريات في كل مجموعة اقيمت على اسس الدوري من مرحلة واحدة بين الفرق الاربعة التي ضمتها كل مجموعة

بدأت مباريات هذه المجموعة مساء الثالث من حزيران (يونيو) الماضي واستمرت حتى الحادي والعشرين منه. وهي استهلت بعرض فني شمل مسيرة انثوية قدمت لوحات مزركشة بالوان الفرق المشاركة في النهائيات تلاها اطلاق بالونات وكرات كبيرة تمثل اعلام المنتخبات الـ ٢٤ وقد حضر الافتتاح شخصيات سياسية عديدة الى جانب الشخصيات الرياضية. حيث كان من المنتظر ان يلقي رئيس الاتحاد الدولي هافيلانج كلمة في المناسبة. لكنه عدل عن ذلك بعدما تمنع رئيس الوزراء الايطالي راعي الحفل عن القاء كلمة

وفي سياق عرضنا لوقائع المباريات نعود الى الترقيم الذي اعتمد. على ان نحدد مواقع الفرق في كل مجموعة على حدة بعد الانتهاء من سرد نتائج المباريات

• ١ ـ الارجنتين ـ الكاميرون: افتتاح صاعق

المباراة الافتتاحية جمعت حامل اللقب في الدورة ١٣ اي الارجنتين ومنتخب الكاميرون احد ممثلي القرة الافريقية في ملعب سان سيرو

وفيما كانت كل التوقعات تشير الى ان الارجنتين ستلتهم «الاسود الافريقية غير المروضة». لا سيما في ضوء نتائجها في كأس الامم الافريقية قبل اسابيع من موعد «المونديال». بدا لواء المفاجآت يرتفع والاحداث الانقلابية تصعق العالم منذ اللحظات الاول

فقد ظهر الاستخفاف واضحاً من جانب الارجنتينيين المعززين بمارادونا في الارض وكارلوس منعم رئيس جمهوريتهم في المنصة. لكن الكاميرونيين اكدوا بالفعل لا بالقول انه يصعب ترويضهم

ففي ميلانو حيث اقيمت المباراة امام حوالى ٨٠ الف متفرج. نجح الكاميرونيون في الصمود طوال الشوط الاول برغم تحامل الحكم الفرنسي ميشال فوترو وعنصريته التي اسفرت عن طرد لاعبين كاميرونيين هما ماسينغ وكانا بييك

وبرغم ان الفريق الافريقي تابع ما تبقى من الوقت بتسعة لاعبين مقابل ١١ ارجنتينياً والحكم وتمثيل مارادونا الذي استحق عليه اوسكار هوليوود وتصفير الجماهير. فقد قرع الافارقة طبول الحرب واطلق اومام بييك رمحه في قلب شبكة بومبيدو مسجلاً الهدف الاول والمفاجأة الاول وحاصداً اول نقطتين لفريقه في مسيرته الساطعة غير ابه بالانذارات التي انهالت على رفاقه بالجملة

وهكذا. انتهت المباراة الاول بالمفاجأة الاول، وفازت الكاميرون على الارجنتين (١ ـ ٠) فتضعضع موقع «ابطال العالم»

• ٢ ـ رومانيا ـ ا. السوفياتي (٢ ـ ٠)

في هذه المباراة تأكد صدق ما قاله المدرب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي لـ «الفريق الرياضي» قبل حوالى سنة من موعد الموندبال عندما اكد في حديث خاص انه لا يملك فريقاً يؤهله المقارعة في النهاية او المنافسة على اللقب

والواقع ان الفريق السوفياتي في هذه المباراة كان حركة بلا بركة فقد هزم نفسه عندما تاه لاعبوه وسط الملعب فلم يجدوا انفسهم. وحتى حارسهم داسييف الذي كان يعتبر ورقتهم الرابحة. كان بعيداً جداً عن مستواه وواحداً من اسباب الهزيمة

الشوط الاول من هذه المباراة انتهى بخسارة سوفياتية (٠ ـ ١). وقد سجل للرومان هدفهم لاكاتوش قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق. ثم عاد وعزز تقدم بلاده بهدف ثان في الشوط الثاني من ركلة جزاء كانت موضع شك. فيما اضاع السوفيات فرصاً عديدة لا سيما من قبل زافاروف والينيكوف. قاد اللقاء الحكم خوان دانيال كاردييلينو (الاورغواي) بحضور ٤٢٩٠٧ متفرجين في ملعب كومنالي في باري

• ٣ ـ ايطاليا ـ النمسا (١ ـ ٠)

شهدت هذه المباراة ولادة نجمين اسفرت عن تحول اساسي في التشكيلة الايطالية كانت بمثابة انقلاب بكل معنى الكلمة

اما النجم الاول فكان فوق خشبة المسرح وهو اللاعب الخارق سلفاتوري سكيلاتشي مهاجم يوفنتوس المنتقل اليه من المجهول قبل موسم واحد. والذي كان قابعاً في صفوف الاحتياط

واما النجم الثاني فكان خلف الكواليس وهو المخرج المدرب ازيليو فيتشيني الذي لمس عدم انسجام وقلة فاعلية في التشكيلة الاساسية التي وضعها فاطاح بكارنيفالي واستبدله بسكيلاتشي قبل النهاية بربع ساعة بالتمام والكمال

الفريق الايطالي المعلقة عليه امال كبار باحراز اللقب، جاء اداؤه عقيماً في مواجهة النمسا من حيث التسجيل. علماً انه قدم عرضاً جيداً. ولذا فان المدرب القلق والخائف من خيبة التعادل في مباراته الاول، غيّر «البلانو»، وكشف عن سلاحه السري المدعو سكيلاتشي الذي ما ان دخل ضمن اللعبة حتى نسف وقائعها. اذ بعد دقيقتين من جريه المرعب، هزّ اعصاب كل الفرق عندما ارتجت شبكة ليندبرغر الحارس النمساوي بكرة من رأسه اعقب انطلاقاً صاروخياً جعل التراجع سمة كل الذين وقفوا في مواجهته

وهكذا انتهى اللقاء بفوز متواضع للطليان اعقب عرضاً جيداً بقيادة الحكم البرازيلي خوسيه رامز رايت امام ٧٢٣٠٣ متفرجين

• ٤ ـ كولومبيا ـ الامارات (٢ ـ ٠)

نجح الاماراتيون في الشوط الاول من هذه المباراة في مقارعة خصومهم والصمود امام الفريق الكولومبي الذي حاول عبثاً هز شبكة محسن مصبح

والواقع ان الاماراتيين وصلوا مراراً الى شبكة هيغوتا. لا سيما ناصر خميس الذي اهدر هدفاً حقيقياً في الدقيقة ٤٢، مع الاشارة الى عدنان الطلياني الذي لفت الانظار بسرعته وخطورة تحركاته، خصوصاً انه هيأ العديد من الكرات الى زملائه. لكن دون جدوى

وفي الشوط الثاني مني المرمى العربي بهدف كان مثار جدال حول صحته، فانهارت المعنويات وتلاها انهيار في اللياقة البدنية، ومع ذلك ظلت النتيجة متوقفة على هدف ريدين حتى الدقيقة ٨٥ عندما نجح قائد الكولومبيين فالديراما في اضافة الهدف الثاني ففاز فريقه (٢ ـ ٠) بقيادة الحكم الانكليزي جورج كورتني امام ٣٠٧٩١ متفرجاً في ملعب «دل اراء» في بولونيا

فرانسوا اومام بييك الكاميروني طائراً ومحرزاً الهدف الاول في الدورة وبه هزم الارجنتين

• ٥ ـ تشيكوسلوفاكيا ـ اميركا: نصف دزينة

اسفرت هذه المباراة عن تسجيل ستة اهداف. خمسة منها لتشيكوسلوفاكيا [illegible]ـزها سكورافي ثم ميكل بيليك في الشوط الاول [illegible] هاشيك وسكورافي مجدداً واخيراً لوهوفي [illegible]ـوط الثاني، مقابل هدف اميركي واحد سجله [illegible]ـشوط الثاني بول كاليجيوري

والجدير ذكره بصدد هذه المباراة التي طرد منها الاميركي اريك واينالدا [illegible] الدقيقة ٥٤، ان الاميركيين الذين اعتبروا [illegible] سناً بين جميع الفرق المشاركة من حيث [illegible] الاعمار، اكدوا قدرتهم على استيعاب هذه [illegible] الصفة ثانوية في بلادهم، كما اكدوا امكان [illegible] مستقبلا وقبيل موعد تنظيمهم الموندبال [illegible]ـسة بعد اربع سنوات

قاد هذه المباراة الحكم [illegible]ـويسري كورت روتليسبرغ امام ٣٣٢٢٦ متفرجاً في ملعب نوفوكومانالي في فلورنسا

• ٦ ـ البرازيل ـ السويد (٢ ـ ١)

في استاد البي في تورينو، وامام ٦٣٠٠٠ متفرج بقيادة الحكم الايطالي توليو لانيزي خاضت البرازيل مباراتها الاول امام السويد التي رشحت مسبقاً لتكون حصاناً جامحاً في المسابقة

اداء الفريقين لم يكن مقنعاً كفاية، والتمار لم تكن في مستوى الطاقات، ومن هنا، بدأ الهمس حول عقم طريقة لازاروني، خصوصاً بعد الانتقادات العلنية التي وجهها بيليه في هذا الشأن، كما ان السويديين انكشفوا تماماً وظهر انهم فريق عادي يضم اسماء براقة على رأسها بولستر الذي لم يقدم شيئاً وماغنسون الذي رفع الراية البيضاء، فيما برز اصغر السويديين برولين الذي تمتع باعصاب متينة، واظهر قدرة على المواجهة، وسجل في مرمى تافاريل هدفاً كان احلى ما في المقابلة

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بهدف [illegible] الذي احتفى به بوصفه لاميدا الذي لم [illegible] مستوى السامبا على صعيد كرة القدم

وفي الشوط [illegible] اضاف كاريكا هدفاً ثانياً الى رصيد فريقه [illegible] من موقد اطلقتها مرحلة لاميدا ايضاً [illegible] السويدي اثمر عن هدف [illegible] موقفة ونمويه لم [illegible] فازت البرازيل (٢ ـ ١)

• ٧ ـ [illegible] يوغوسلافيا: نتيجة كبيرة

مع ان [illegible] الارجنتين ستتنافس على زعامة المجموعة [illegible] وهما ايضا مرشحان للعب دور [illegible] في الموندبال [illegible] النتيجة جاءت صدمة لليوغوسلافيين [illegible] جداً للالمان الذين وجهوا رسالة عابرة للمجموعات مفادها ان الالمان في سعيهم جديون. وللقب الثالث طامحون

فعلى ملعب جيوسيبي مياتزا في ميلانو، وبحضور ٧٤٧٦٥ متفرجاً كان الانتصار الاول للماكينة الالمانية التي حركها بكنباور بدقة فسجل ماتيوس في الدقيقة ٢٩ ثم يورغن كلينسمان قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق. فرد اليوغوسلاف بهدف احرزه دافور يوزيتش في الدقيقة ٥٥

ولما ضاق الفارق بين المنتخبين، تحرك الالمان مجدداً، ومجدداً ايضاً سجل ماتيوس هدفه الثاني، الثالث لفريقه. وختم فولر بالهدف الرابع في الدقيقة ٧٠ مستغلا خطأ مشتركاً بين الحارس ودفاعه

اعتبرت هذه المباراة احدى اجمل مباريات الدور الاول وقادها اصغر حكم في الموندبال وهو الدانماركي بيتر ميكيلسن (٣٠ سنة)

• ٨ ـ كوستاريكا ـ اسكتلندا: اللغم الثاني

٣٠٨٦٧ متفرجاً كانوا شهود عيان في ملعب لويجي فيراريس في جنوى على انفجار اللغم الثاني في موندبال تشاو

اللغم الاول انفجر في وجه الارجنتينيين بواسطة الكاميرونيين (١ ـ ٠) كما سبقت الاشارة. والثاني كان مشابهاً من حيث الشكل، فانفجر في وجه الاسكتلنديين (١ ـ ٠) ايضا ولكن بواسطة الكوستاريكيين

فالاسكتلنديون كانوا يأملون كسر قاعدة خروجهم من الدور الاول التي درجوا عليها منذ ١٩٥٤، ويمنون النفس بالتأهل الى الدور الثاني هذه المرة ولو كفريق ثالث. بيد انهم تلقوا رصاصة الرحمة منذ ظهورهم الاول

لقد لعب الاسكتلنديون بغطرسة معروفة عن البريطانيين، وواجههم الكوستاريكيون بعزيمة واضحة على اثبات الوجود، وهكذا انتهى الشوط الاول بنتيجة سلبية

وفي الشوط الثاني كان الوطيس حامياً منذ البداية، إذ بعد انقضاء ثلاث دقائق فقط على استئناف اللعب، قاد الكوستاريكيون هجمة جماعية منظمة بدأت بمارتشينا الذي مرر الكرة الى كلاوديو خارا، وبحرفنة مررها كعبية إلى كاياسو (افضل لاعب في بلاده عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩)، فغرسها شكة قاتلة في مرمى إسكتلندا التي حاولت عبثاً رد الاعتبار والخروج بالتعادل على الاقل. غير ان الكوستاريكيين الذين لعبوا مباراتهم هذه وسط جو من الحداد العام على رئيس بلادهم خوسيه فيغيريس فيرير، كادوا ان يحولوا الحزن الى فرحة عندما اوشك غونزاليس ان يسجل هدفاً جديداً إثر معمعة على باب مرمى اسكتلندا لكنها لم تتحقق، مما دفع بالاسكتلنديين إلى الاستماتة من اجل هدف يؤمن لهم نقطة ويحفظ لهم ماء الوجه، فتصدى لهم الحارس الكوستاريكي كونيخو الذي كان نجماً فحرمهم من بلوغ المرام واعلن الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو فوز كوستاريكا على اسكتلندا (١ ـ ٠) وكأنه بذلك يجد العزاء لفريقه الذي حصد نتيجة مماثلة في ظروف مشابهة

• ٩ ـ انكلترا ـ ايرلندا: المدرسة الواحدة

وسط اجواء الثأر الذي ركز عليه الانكليز وسعوا من اجله انتقاماً لهزيمة حصلت قبل عامين في البطولة الاوروبية في المانيا عام ١٩٨٨.

وفي خضم تأكيد الايرلنديين بقيادة مدربهم الانكليزي جاكي تشارلتون على تجديد الفوز، خاض الانكليز والايرلنديون مباراة بوليسية بكل معنى الكلمة، جند لها الايطاليون حوالى خمسة الاف شرطي زرعوهم في ارجاء جزيرة صقلية المعزولة فجاء الاداء مقيتاً خالياً من فنون اللعبة، مجسداً لاسلوب المدرسة الواحدة التي يعتمدها الطرفان والتي تقوم على الجري المستمر القائم على لياقة بدنية عالية مستمدة من بنية جسدية حديدية

وهكذا لم يكن مستغرباً ان ينتهي الشوط الاول سلبياً من حيث الاداء، علماً ان غاري لينيكر كان محظوظاً عندما حقق هدفاً «ستروبيا» في مرمى بات بونر في الدقيقة التاسعة

وفي الشوط الثاني، لم يختلف الامر من حيث المجريات، وكل ما تغير هو ان النتيجة تعدلت واصبحت (١ ـ ١) في الدقيقة ٧٣ اثر كرة بعيدة سددها الحارس الايرلندي بونر فابعدها بوتشر براسه الى غاسكوين الذي تباطأ في التصرف بها، فخطفها منه كيفن شيدي وسددها بيساره في الزاوية اليسرى لبيتر شيلتون الذي عادل في هذا اللقاء الرقم القياسي العالمي لعدد المباريات الدولية للاعب واحد وهو ١١٩ مباراة، الذي كان مسجلاً باسم الحارس الايرلندي الشمالي بات جينينغز منذ موندبال المكسيك عام ١٩٨٦

وهكذا فشلت انكلترا بالثأر، وفشلت جمهورية ايرلندا في تجديد الفوز، وفشل الجمهور في مشاهدة مباراة ممتعة فيما نجح الحكم الالماني الغربي ارون شميدهوبر في وضع خاتمة لعذابات المشاهدين باطلاقه صفارة النهاية بحضور ٣٥٢٣٨ متفرجاً

• ١٠ ـ بلجيكا ـ كوريا الجنوبية (٢ ـ ٠)

هذه المباراة كانت الاول للكوريين الذين استبقوا الموندبال بضجة كبرى اعلامياً عندما اكدوا مراراً وتكراراً انهم سيكونون مفاجأة الموندبال الايطالية

وبالفعل، فقد زرع الكوريون ملعب بنتيغودي في فيرونا جرياً على غير طائل امام ٣٢٧٩٠ متفرجاً، في محاولة للتغلب على الخبرة البلجيكية، ونجحوا عن هذه الطريق في الخروج من الشوط الاول متعادلين (٠ ـ ٠)

ويبدو ان المدرب البلجيكي «العتيق» غي تايس قد زود لاعبيه في فترة ما بين الشوطين بالتوجيهات الصائبة للحد من الفورة الاسيوية وامتصاص حيويتها، فسجلوا خلال فاصل زمني لا يتعدى ١٢ دقيقة من الشوط الثاني هدفين: الاول في الدقيقة ٥٢ بواسطة مارك دو غريز والثاني في الدقيقة ٦٤ عن طريق ميشال دو ولف فاعلن الحكم الاميركي فنسنت ماورو فوز بلجيكا (٢ ـ ٠) او بمعنى آخر فوز الخبرة على الحركة

• ١١ ـ مصر ـ هولندا (١ ـ ١)

استهل المصريون هذه المباراة «ملخوميين» ربما

كانيجيا: أطاح بالبرازيل وايطاليا



ستانكوفيتش: ارتفع سعره إلى ١٠ ملايين



مارادونا: حيث لا ينفع البكاء



الإيطالي كارنيفالي يسدد والحارس النمسوي ليندر برغر يتصدى

بسبب الرهبة الناجمة عن مواجهة ابطال اوروبا والاسماء المدوية لغوليت وفان باستن ورايكارد وكويمان وسواهم، ولذا، فانهم ضاعوا في البداية برغم الفرص التي سنحت امامهم

ومع الوقت استرد لاعبو المنتخب العربي ثقتهم بانفسهم وبداوا يكثفون هجماتهم على مرمى فان بروكلين فاهدروا ثلاث فرص مؤكدة للكاس وحسام حسن وجمال عبدالحميد، وقابلها اصرار هولندي على اختراق الدفاع المصري من ناحية القلب، الا ان تالق هاني رمزي وهشام يكن غيب نجومية وفاعلية فان باستن فانتهى الشوط الاول (٠ - ٠)

وفي الشوط الثاني عدل الهولنديون خطتهم بعدما لعب كيفت مكان فانتبورغ، ومع ذلك لم يكن بمقدورهم ابداع بطاقتهم في المرمى المصري، لا سيما بعدما ضغط المصريون واهدروا فرصة لا تهدر في الدقيقة ٤٩

وفيما كانت التوقعات تنتظر هدفاً مصرياً يعقبه اهداف، اذ بكرة لفان باستن تتخلخل الدفاع المصري وتصل الى رايكارد الذي خدع رمزي وشوبير عندما موه بجسمه وابعد قدميه عن بعضهما تاركاً الكرة لكيفت الذي لم يتردد في تسديدها فوق شوبير الراكع منذ الحركة الرايكاردية فلم يوفق بصدها، علماً انه كان قادراً على ذلك لو استعمل قبضته بدلا من كفه فاحرز الهولنديون هدفهم

وقبل النهاية بربع ساعة تقريباً، اخرج الجوهري عبدالحميد واحمدرمزي واستبدلهما بعادل عبدالرحمن ومجدي طلبة الذي انفرد منذ اللحظة الاولى واهدر، لكن الضغط المصري استمر، وفي الدقيقة ٨٣ غربل حسام حسن الدفاع الهولندي فلحق به كويمان وشده من قميصه داخل منطقة الجزاء مما دفع الحكم الاسباني اميليو سوريانو الى احتساب ركلة جزاء للمصريين ترجمها مجدي عبدالغني هدفاً تعادلياً

● ١٢ ـ الاورغواي ـ اسبانيا: صفر للجميع

نجح الاسبان في الشوط الاول من مجاراة لاعبي الاورغواي الى حد ما من حيث التحرك في الملعب، لكن الفريقين عجزا عن استثمار الفرص التي اتيحت امامهما فانتهى القسم الاول منها سلبياً برغم ان فرانسيسكولي وبن سوزا بمهاراتهما الفردية، صنعا العديد من الكرات الجيدة

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة للاورغواي بشكل شبه كلي انما دون جدوى، فبقيت الشباك نظيفة حتى عندما ا[illegible] الحكم النمساوي هلموت كول ركلة جزاء للاورغواي تصدى لها بن سوزا وسددها فوق العارضة

وبذلك شهد ٣٥٧١٣ متفرجاً في ملعب فريولي في مدينة اوديني اول تعادل [illegible] المسابقة

● ١٢ ـ الارجنتين ـ [illegible] السوفياتي (٢ - ٠)

مثلما فعلت يد مارادونا عام ١٩٨٦ فاخرجت انكلترا من مونديال المكسيك، ساهمت هذه المرة ايضاً في اخراج الاتحاد السوفياتي، وفي المرتين، اكد كابتن الفريق الارجنتيني [illegible] من مستقبله بعد الاعتزال عبر ممارسة مهنة [illegible]

وفي المقابل دفعت الارجنتين ثمناً غالياً في هذه المباراة التي فازت فيها (٢ - ٠) عندما اصطدم الحارس بومبيدو بمدافعه الحر سيمون حيث نقل الى المستشفى وتبين انه اصيب بكسر في رجله فاستبدل ببديله غويكوتشيا الذي بدا مهزوزاً مرتعباً لا سيما انها كانت مبارياته الدولية الثانية، وان كان قد تحول سريعاً إلى ورقة رابحة في فريقه فاوصله الى المباراة النهائية

وعلى اثر خروج بومبيدو، حول مارادونا الكرة بيده عن مرمى فريقه، ومع ذلك «طنش» الحكم كما تغافل عن احتساب ركلة جزاء للارجنتين ارتكبت ضد كانيجيا

وهكذا، فان هذه المباراة التي خاضها السوفيات في غياب حارسهم داساييف الذي ابعد حتى عن مقاعد الاحتياط بسبب اخطائه في المباراة ضد رومانيا، شهدت ايضا إقدام الحكم السويدي اريك فريدريكسون امام ٥٥٧٥٩ متفرجاً في ملعب سان باولو في نابولي على طرد السوفياتي بيسونوف بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني لامساكه كانيجيا بقميصه

المرمى السوفياتي مني بهدفين سجلا في شوطي المباراة، الاول جاء في الدقيقة ٢٧ من راس بدرو ترولير غير المراقب، والثاني قبل النهاية بعشر دقائق بخطا من كوزنتسوف الذي اعاد الكرة خلفية فخطفها خورخي بوروتشاغا المتربص واودعها المرمى محققاً هدف الامان، مما جعل مهمة السوفيات في مجرد الامل بالانتقال الى الدور الثاني اقرب الى الوهم

● ١٤ ـ يوغوسلافيا ـ كولومبيا (١ ـ ٠):

على ملعب «ريناتو دل ارا» في بولونيا، وامام ٣٢٢٥٧ متفرجاً، حققت يوغوسلافيا فوزاً هزيلاً على كولومبيا بعدما فشلت كفريق في تقديم عرض جمالي يرتقي الى مستوى سمعة افراده المنتشرين في العديد من الفرق الاوروبية الغربية

وزاد في طين اليوغوسلاف بلة، ان المدرب ايفيكا اوزيم خاض اللعبة باسلوب دفاعي لانه كان خارجاً لتوه من هزيمة قاسية امام الالمان، ولان خسارة ثانية كانت تعني عودة مبكرة الى الديار

وهكذا، فان طابع الحذر هو الذي ساد المباراة من ناحية اليوغوسلاف الذين ركزوا على الهجمات المرتدة، مما اتاح امام الكولومبيين فرصة اكبر للاستحواذ على الكرة معظم فترات الشوط الاول

وفي الشوط الثاني، استرد اليوغوسلافيون زمام المبادرة فهاجموا واهدروا حتى الدقيقة ٧٣ عندما مرر سوزيتش كرة «مقشرة» الى يوزيتش الذي لم يخيب الامال بل اودعها قلب المرمى مسجلا الهدف الوحيد الذي اوشك ان يتضاعف بعد ذلك بسبع دقائق لولا نجاح هيغويتا في صد ركلة جزاء سددها حاجيبيجيتش، وهكذا جنى اليوغوسلافيون اول نقطتين في رصيدهما

● ١٥ ـ ايطاليا ـ الولايات المتحدة.. عجقة وصرعة

إحتشد حوالي ٧٥ الف متفرج في ملعب روما الاولمبي لمشاهدة المنتخب الايطالي يمزق شبكة الاميركيين بشظايا اهدافه التي لا بد ان تسجل رقماً قياسياً يعتبر بمثابة رسالة إلى بقية الفرق المتطلعة بتطاول إلى قمة «تشاو»

لكن الواقع جاء مخيباً للآمال جداً، حتى ان الايطاليين افلتوا فعلا من ورطة المنتخب الاميركي الذي لو كان يتمتع بجزء بسيط من خبرة الايطاليين لكان خرج بنقطتي اللعبة

والواقع اننا لا نكشف سراً إذا تحدثنا عن الفارق الهائل في الخبرات بين الفريقين، ولذا لم يكن مستغرباً ان يلجا الاميركيون إلى «العجقة والصرعة» للحد من خطورة خصومهم. لكن الغريب في الامر هو ان الايطاليين بدلا من العمل على التهدئة واستثمار تفوقهم الفني، جاروا الاميركيين في حركتهم الطائشة فطاشت كراتهم في كل الاتجاهات وتكفل الحارس الاميركي طوني ميولا في التصدي للباقي فخطف الاضواء، وكاد ان يخرج بشباك نظيفة لولا تلك الكرة المبكرة التي مررها الكابتن برغومي في الدقيقة ١١ الى جيانيني فاودعها المرمى، وكانت تلك المرة الوحيدة التي اهتزت فيها شبكة اميركا اذ لم ينجح فيالي في ترجمة ركلة جزاء إلى هدف، فيما انقذ فيزي مرماه من هدف محقق في الدقيقة ٦٨

● ١٦ ـ الكاميرون ـ رومانيا.. بداية اسطورة

ظل الاعتقاد يسود كل الاوساط الكروية ان فوز الكاميرون على الارجنتين في الافتتاح (١ ـ ٠) كان مفاجاة، حتى حل موعد المباراة الثانية في ملعب «نوفوكوموناني» في باري امام نحو ٣٥ الف متفرج عندما فازت على رومانيا بهدفين مقابل هدف واحد

واضافة الى هذا الفوز الذي نزع من اذهان الناس صورة الفريق المفاجاة، فقد كانت مباراة الكاميرون هذه بداية اسطورة اسمها روجيه ميلر المعروف بروجيه ميلا (٣٨ سنة)

فهذا اللاعب الذي كان في شبه اعتزال منذ حوالى سنة، اعيد نفض الغبار عنه وتحول الى بطل قومي ومعشوق جماهيري ومحط امال بلاده والمتعاطفين معها

فقد انتهى الشوط الاول من لقاء الكاميرون مع رومانيا بالتعادل السلبي برغم السيطرة الرومانية التي استمرت حتى منتصف الشوط الثاني، وعندها قام المدرب السوفياتي نيبو منيلتشي الذي يدير المنتخب الكاميروني باشراك ميلا العجوز، وتحديداً قبل النهاية بـ ٢٠ دقيقة فدك مرمى لونغ الروماني بالهدف الاول في الدقيقة ٧٦ واتبعه بالثاني في الدقيقة ٨٦ قبل ان يسجل الرومان هدف رد الاعتبار في الدقيقة ٨٨ بواسطة غافريل بالينت ليعلن الحكم التشيلي هرنان سيلفا ارس فوز الكاميرون على رومانيا (٢ ـ ١) وتكون بذلك اول دولة تاهلت الى دور الـ ١٦ مع ايطاليا

● ١٧ ـ تشيكوسلوفاكيا ـ النمسا (١ ـ ٠)

فازت تشيكوسلوفاكيا على النمسا بهدف لصفر جاء في الشوط الاول وكان كافيا لانتقالها الى الدور الثاني كثالث دولة امنت لنفسها مكاناً في دور الـ ١٦

جاءت المباراة سريعة من قبل التشيكيين وخشنة من قبل النمساويين الذي عجزوا عن اثبات وجودهم فتاهوا، ومع ذلك كان بامكانهم تقاسم نقطتي المقابلة مع خصومهم لولا خطا ارتكبه فيفر في الدقيقة ٢٩ عندما اعاد الكرة الى حارسه ليندنبرغر فقطعها التشيكي شوفانيك وتقدم بها ليوقعه الحارس النمساوي ارضاً ويحتسب الحكم الاسكتلندي جورج سميث ركلة جزاء تصدى لها بيليك واودعها المرمى مسجلا فوزاً متواضعاً لكنه اعتبر بمثابة ثار للتشيكيين من خسارتهم امام النمسا (٠ ـ ٥) في ١٩٥٤/٦/١٩ في مونديال سويسرا

وهكذا غنمت تشيكوسلوفاكيا نقطتي المباراة في

الكولومبيون يحيطون بكابتنهم فالديراما بعدما سجل في مرمى الامارات





اوغنتالر: عرقلة لم تحتسب



لينيكر عرقلة.. وجزاء



انكلترا - الكاميرون
الرجل أكثر ارتفاعاً من الرؤوس!



المانيا - الأرجنتين
بدأت بانذار
وانتهت بطردين!

ملعب كوموناليا في فلورنسا امام ٣٨٩٦٢ متفرجاً

● ١٨ ـ المانيا غ ـ الامارات (٥ ـ ١):

انضمت المانيا الغربية الى قائمة المتنقلين لدور الـ ١٦ عقب فوزها على الامارات (٥ ـ ١) في ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٧١١٦٧ متفرجاً.

ومع ان الاماراتيين خاضوا غمار هذه المباراة في غياب شبه كلي للثقة بالنفس، فان هطول الامطار بغزارة زاد من صعوبة مهمتهم، ومع ذلك حققوا نتيجة معقولة بخسارتهم (١ ـ ٥) امام المانيا التي سبق لها الفوز على يوغوسلافيا (٤ ـ ٠)، علماً ان تالق الحارس الاماراتي محسن مصبح جعل الالمان يتسرعون في التسديد مما اضاع على فولر وكلينسمان ما يزيد عن ست فرص محققة

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بهدفين المانيين سجلهما فولر في الدقيقة ٣٦ وكلينسمان بعدها بثوان. ثم فاجا الاماراتيون خصومهم بهدف خاطف سجله خالد اسماعيل بعد مرور دقيقة واحدة فقط على استئناف اللعب في الشوط الثاني، فرد عليه ماتيوس في الدقيقة ٤٨ واوفي باين في الدقيقة ٥٨ ثم ختم فولر في الدقيقة ٧٤ فاعلن الحكم السوفياتي الكسي سبيرين فوز المانيا على الامارات (٥ ـ ١)

● ١٩ ـ البرازيل ـ كوستاريكا. خيبة برازيلية

حاول البرازيليون استغلال فارق القوة بينهم وبين الكوستاريكيين لحل عقدة عقم الهجوم، لكن الوقائع جاءت لتزيد العقدة تعقيداً. فقد تالق هواة كوستاريكا في الذود عن مرماهم ونجح حارسهم كونيخيو في التصدي لوابل التسديدات التي انهالت عليه

ومع ان مرمى كوستاريكا اصيب في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول اثر رفعة ركنية لموزر تلقفها مولر براسه واودع الكرة الشباك، فإن النتيجة استقرت على هذا الوضع حتى نهاية المباراة التي نقلت البرازيل الى الدور الثاني، وجعلت مدربها لازاروني يرد على منتقديه الكثر انه قانع بما حصل، وكانه يقول «ان لم يكن ما تريد... فارد ما يكون»

اقيمت المباراة في ملعب البي في تورينو امام ٥٨٠٠٧ متفرجين بقيادة الحكم العربي التونسي ناجي الجويني

● ٢٠ ـ اسكتلندا ـ السويد. خروج سويدي

بعد العرض المعقول الذي قدمه السويديون امام البرازيل برغم خسارتهم (١ ـ ٢)... وفي اعقاب خسارة اسكتلندا غير المنتظرة امام كوستاريكا (٠ ـ ١)، جاءت الترجيحات كلها لتصب في مصلحة السويد وترشحها للفوز بالنقطتين

وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد نجاح السويديين في السيطرة على الكرة وسعيهم الحثيث لترجمة جهودهم وتفعيل هجماتهم، لكن الفرص بدات تهدر مبكراً، فضاعت الاولى منذ الدقيقة الثالثة، وكرت السبحة

وهكذا، في خضم المد السويدي، نجح الجزر الاسكتلندي في ابداع بطاقته مرمى خصومه في الدقيقة ١٠ بواسطة ستيوارت ملكول، وبها انتهى الشوط الاول برغم انتفاضة السويد

وفي الشوط الثاني، استمرت الحال على هذا المنوال، سيطرة سويدية غير مثمرة ومحاولات اسكتلندية خطرة. وهكذا حتى الدقيقة٨٣ عندما احتسب الحكم البارغوايانى كارلوس ماسيل ركلة جزاء ترجمها جونستون هدفاً ثانياً، رد عليه غلين شتروتبرغ بعد ثلاث دقائق بهدف وحيد ففازت اسكتلندا (٢ ـ ١) على ملعب لويجي فيراريس في جنوى امام ٣١٨٣٣ متفرجاً

● ٢١ ـ هولندا ـ انكلترا. تقاسم النقطتين

بقي الفريقان اسيرين في جزيرة صقلية على ملعب سانتا ايليا في كالياري خوفاً من شرارة الشغب، ومع ذلك واكب المباراة ٣٥٢٦٧ متفرجاً بقيادة الحكم اليوغوسلافي زوران بتروفيتش

كان الانكليز افضل بشكل ملحوظ في هذه المقابلة التي انتهت سلبية، ولذا اعتبر النقاد فوز الهولنديين بنقطة نجمت عن التعادل هو بمثابة ظلم للانكليز، تماماً مثلما سبق لهم ان «سرقوا» نقطة من المصريين في مباراتهم الاولى. وذهب البعض الى اعتبار التعادل هدية ثمينة لهولندا التي نجت من خروج مبكر من الدور الاول بعدما كانت مرشحة قوية لاحراز اللقب، لا سيما ان النجوم الانكليز لينيكر، غاسكوين، بارنز، روبسون وغيرهم قد تسابقوا في اهدار الفرص، ففوتوا على انفسهم امكان تحقيق الثار الذي كان بمتناولهم

● ٢٢ ـ ج. ايرلندا ـ مصر. سلبية مقيتة

يمكن ان يقال اي شيء عن هذه المباراة ما عدا الحديث عن كرة القدم، فقد ظهر واضحاً منذ صفرة البداية ان المصريين يعمدون الى اضاعة ٩٠ دقيقة، وهي بدعة كروية لم يسبقهم اليها احد، وتعكس انعداماً في الثقة بالنفس لا مبرر له

ونكتفي بهذا القدر من الكلام عن اللقاء الذي اجري في ملعب لافافوريتا في باليرمو بقيادة الحكم البلجيكي مارسيل فان لانغنهوف بحضور ٣٣٢٨٨ متفرجاً لحق بهم اذى إضاعة الوقت وظلم متابعة لعبة ليس فيها اي معلم من معالم اللعب!!

٢٣ ـ بلجيكا ـ الاوروغواي.. عرض ممتع

مع ان بلجيكا اكملت هذه المباراة بعشرة لاعبين طوال ٤٨ دقيقة إثر طرد نجمها المخضرم اريك غيريش، فقد نجحت في تقديم عرض ممتع وجيد ومثمر اسفر عن فوز على الاوروغواي (٣ ـ ١) بعدما انهت الشوط الاول (٢ ـ ٠)

والواقع ان الفريق البلجيكي تحرك بشكل جماعي وسريع في كل ارجاء الملعب، خلافاً لمنتخب الاوروغواي الذي كان بطيئاً ولم ينجح نجومه، ولا سيما فرانسيسكولي وروبن سوزا والزامندي وباز في تحريكه بشكل طيب، الا بعد احراز تقدم بلجيكا بثلاثة اهداف. إذ شن لاعبو الاوروغواي الهجمات بشراسة وقتال على طريقة شمشون، اي «عليّ وعلى اعدائي»، ونجحوا في تسجيل هدف رد الاعتبار

سجل لبلجيكا قلب الدفاع كليسترز في الدقيقة ١٤ براسه، ثم انزو شيفو في الدقيقة ٢٢ بكرة بعيدة من حوالى ٣٠ متراً وعزز يان كولمانز تقدم بلاده بهدف ثالث في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، فيما احرز هدف الاوروغواي بنغوتشيا في الدقيقة ٧١

اقيمت المباراة على ملعب بنتيغودي في فيرونا امام ٣٣٧٥٩ متفرجاً بقيادة الحكم الالماني الشرقي سيغفريد كيرتشن

● ٢٤ ـ اسبانيا ـ كوريا الجنوبية (٣ ـ ١)

مع ان الاسبان فازوا بنقطتي هذه المباراة وبنتيجة (٣ ـ ١)، فانهم لم يكونوا افضل من الكوريين الا من حيث الخبرة والفاعلية ومعرفة ترجمة الهجمات

فقد تشارك الفريقان في تقديم عرض جيد اسفر عن تعادلهما في الشوط الاول (١ ـ ١) حيث افتتح غونزاليس الاسباني التسجيل في الدقيقة ٢٣ عن بعد حوالى ٢٠ متراً، فرد عليه الكوريون من ركلة حرة ومن مسافة مماثلة اسفرت عن هدف التعادل الذي احرزه هوانغ بوكوان في الدقيقة ٤٢

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة للاسبان بنسبة اكبر، لا سيما بعدما اهدر الكوريون فرصاً عدة، فيما تابع غونزاليس تالقه وسجل اول «هاتريك» في المسابقة عندما سجل في الدقيقة ٦٠ من ركلة حرة ثم في الدقيقة ٨١ بمجهود فردي

وبذلك استمتع جمهور ملعب فريولي في مدينة اوديني البالغ ٣٨٧٣٣ متفرجاً باللقاء الذي قاده الحكم الاكوادوري اليلس جاكومي

● ٢٥ ـ الارجنتين ـ رومانيا.. تأهل مزدوج

شهد ملعب سان باولو في مدينة نابولي بحضور ٥٢٧٣٣ متفرجاً مباراة سادتها العصبية بسبب مصيريتها بين الارجنتين ورومانيا

ولانها كانت مصيرية للفريقين، فقد جاء العرض هزيلاً لم يرتق الى نصف مستوى الاعصاب الثائرة للاعبين الذين كانوا موزعي الافكار بين اللحاق بالكرة ومتابعة المباراة الثانية في الوقت نفسه بين الكاميرون والاتحاد السوفياتي لمعرفة مستقبل بقاء كل منهما او خروجه مبكراً

اتسمت المباراة بالعك الكروي غير المجدي والاداء السلبي المقيت، لكن مارادونا مع ذلك، عرف كيف يهدي زميله مونزون كرة ذكية ارسلها الاخير براسه الى مرمى لونغ مسجلاً هدف بلاده الوحيد في الدقيقة ٦٥

بيد ان الفرحة الارجنتينية لم تدم طويلاً، اذ سرعان ما رد عليها لاكاتوش [illegible] رفعة لا تقل ذكاء في الدقيقة ٦٨ تلقفها [illegible] واودعها مرمى غويكوتشيا محققاً التعادل [illegible] اوصل رومانيا الى المركز الثاني والتاهل [illegible] الى دور الـ ١٦ فيما بقيت الارجنتين على [illegible] الانتظار، ولكنها ما لبثت ان حظيت بجائزة [illegible] من خلال مركزها الثالث بسبب هبوط المستوى بشكل عام

قاد المباراة الحكم ال[illegible] كارلوس سيلفا فالنتي

● ٢٦ ـ الكاميرون ـ [illegible]اد السوفياتي لعبة!

لان مدرب المنتخب ال[illegible]ني هو سوفياتي ولان منتخب الكاميرون [illegible] وصوله الى الدور الثاني، فقد جرت «اللعبة» الخفية، واهدت



الكوستاريكي كايانسو يمنع الكرة عن البرازيلي مولر

الكاميرون للسوفيات «خسارة مدروسة» على امل ان تكون كافية لانقاذهم من خلال المركز الثالث، لكن تعادل رومانيا والارجنتين اطاح بمفعول التضحية الكاميرونية فبقي المنتخب السوفياتي خارج اللعبة برغم فوزه (٤ ـ ٠)

سجل للسوفيات بروتاسوف في الدقيقة ٢٠ وزيغما نتوفيتش في الدقيقة ٢٩ وزافاروف في الدقيقة ٥٢ ودوبرولوفسكي في الدقيقة ٧٢ وذلك على ملعب نوفوكوموناليا في باري امام ٣٧٣٠٧ متفرجين بقيادة الحكم البرازيلي خوسيه رامز رايت

تجدر الاشارة إلى ان «لعبة» مماثلة كانت قد حدثت عام ١٩٧٨ في الارجنتين بينها وبين البيرو لاقصاء البرازيل وقد نجحت، كما ان تواطؤاً مشابهاً حدث عام ١٩٨٢ بين المانيا الغربية والنمسا في اسبانيا لاقصاء الجزائر!

● ٢٧ ـ المانيا غ ـ كولومبيا. كفاح

على ملعب سان سيرو في ميلانو، شهد ٧٢٥١٠ متفرجين سقوط الالمان في فخ التعادل امام كولومبيا التي ظلت تكافح حتى الرمق الاخير بقيادة الحكم الايرلندي الشمالي الان سنودي

فقد سجل الالمان عن طريق ليتبارسكي في الدقيقة ٨٨ وردت كولومبيا بواسطة رينكون في الوقت بدل الضائع، وتحديداً في الدقيقة ٩٢، وبذلك تاهل الفريقان معاً الى دور الـ ١٦

ضغط الالمان بتحريك ماكينتهم التي تنطلق من الوسط بقيادة ماتيوس، فاصطدموا بدفاع كولومبي صلب ومتماسك وحارس ينفع في استعراضات السيرك «هيغويتا»

والواقع ان فرصاً عديدة اتيحت امام اللاعبين الالمان، لكنهم اهدروا بالجملة، وسادتهم العصبية مع مرور الوقت و«نرفزة» مدربهم القيصر بكنباور المتصاعدة. عدا ان التمريرات الارضية القصيرة ضمن المثلثات الصغيرة ازعجت كثيراً الالمان الذين كانت تسديدة ماتيوس التي ارتدت من العارضة في الدقيقة ٧٥ ابرز فرصهم، كما كانت فرصة خالخاريو الذي انفرد واهدر في الدقيقة ٢٥ ابرز فرص الكولومبيين

وهكذا تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما، مع الاشارة إلى ان هدف رينكون الذي احرزه من بين قدمي الحارس الالماني ايلغنر الاغلى في تاريخ الكرة الكولومبية

● ٢٨ ـ يوغوسلافيا ـ الامارات (٤ ـ ١)

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بتقدم اليوغوسلاف (٢ ـ ١) بعد عرض اماراتي اعتبر الافضل لهم في الدورة، لا سيما ان خصومهم خاضوه بجدية مرعبة، كما ان المهاجم سوزيتش بكر جداً في افتتاح التسجيل عندما احرز اسرع هدف في الدورة في الدقيقة الخامسة، ما لبث بانشيف ان اتبعه بالثاني بعد ذلك باربع دقائق، اي انه قبل انقضاء ١٠ دقائق على بداية اللعب كان المرمى الاماراتي قد مني بهدفين

ومع ان هذا الواقع لم يكن مريحاً، فان الاماراتيين ردوا بكل ثقة بواسطة علي ثاني جمعة في الدقيقة ٢٢ بهدف سريع حاول الحارس ايفكوفيتش التصدي له فلم يفلح برغم انه لمس الكرة

وكما في الشوط الاول، فقد بكر اليوغوسلاف في الشوط الثاني فسجلوا هدفهم الثالث منذ الدقيقة الاولى عندما حول فويوفيتش الكرة الى بانتشيف فسددها في شباك مصبح

واستمر حال الملعب على ما هو عليه حتى الدقيقة ٧٧ عندما طرد الحكم الياباني تاكادا خليل غانم لنيله انذارين، فشدد اليوغوسلاف ضغطهم ونجح بروسينكي في رفع رصيد بلاده الى ٤ اهداف في الدقيقة ٩٠

وبهذا الفوز تكون يوغوسلافيا قد انتقلت الى الدور الثاني لاول مرة منذ عام ١٩٧٤! على ملعب رينالتو دل ارا في بولونيا امام ٢٧٨٣٣ متفرجاً

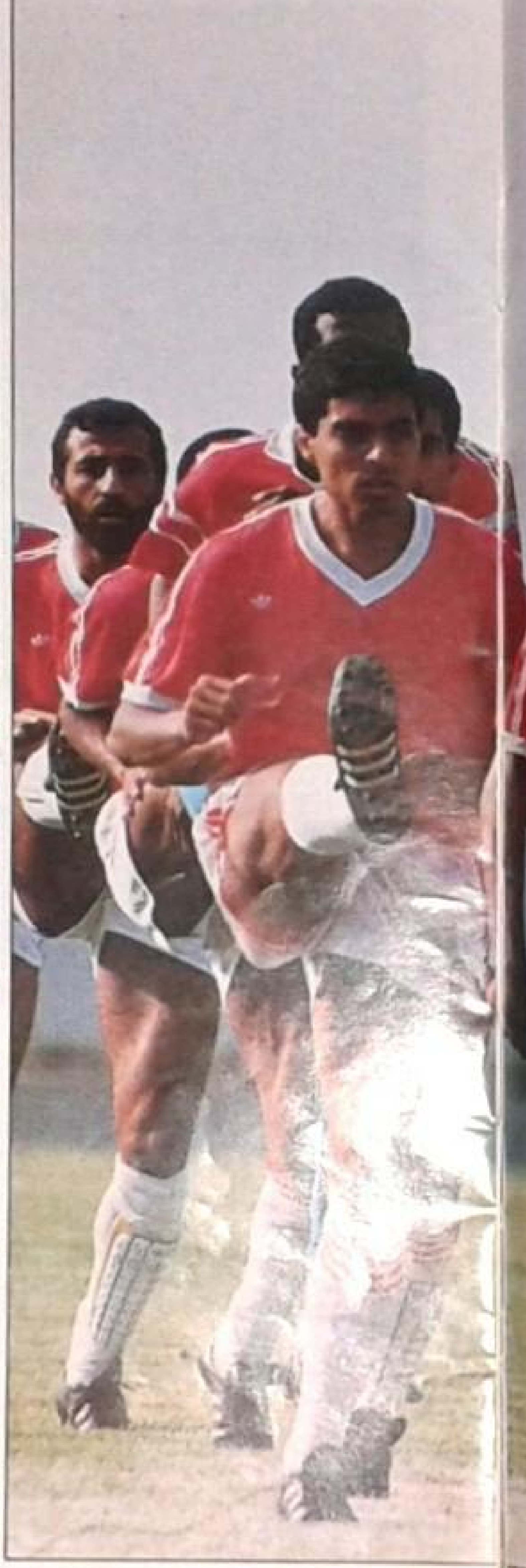
● ٢٩ ـ ايطاليا ـ تشيكوسلوفاكيا. جمالية وفاعلية

وجد الايطاليون انفسهم في هذه المباراة برغم ارتقاء مستوى التشيكيين وجماعية ادائهم، فقد وفق فيتشيني بتركيز الثنائي سكيلاتشي وباجيو اللذين انسجما مع الخطة وتحركا بشكل جميل وفعّال ومن خلفهما خط وسط متحكم بمصير اللعبة وعارف لمرامي مدربه

والواقع ان الثمار لم يطل موعد قطافها، بل ان سلفاتوري سكيلاتشي لم ينتظر اكثر من ٩ دقائق على صفارة البداية حتى سجل براسه الهدف الايطالي الاول الذي به انتهى الشوط الاول، وذلك بعد رفعة ركنية من جيانيني

وفي الشوط الثاني وفق باجيو بتاكيد رفعة

منتخب مصر - لياقة بدنية ساعدت





مواجهة
يوغوسلافية - اماراتية



رقصة اماراتية - كولومبية على الطريقة الكروية

مستواه عندما تلقى الكرة وتقدم بها متخلصاً من ثلاثة مدافعين ومحرزاً هدف ايطاليا الثاني الذي رفع عن الطليان صفة الهدف الوحيد

وبرغم فارق الهدفين. فان التشيكيين لم يكونوا لقمة سهلة امام الايطاليين. بل جهدوا من اجل هز شبكة زينغا ووفقوا مرة واحدة الا ان الحكم الفرنسي جويل كينيو الغى الهدف بحجة التسلل، وبذلك فازت ايطاليا (٢ ـ ٠) على ملعب روما امام ٧٣٣٠٣ متفرجين وكانت بذلك الوحيدة مع البرازيل التي تأهلت الى الدور الثاني برصيد ست نقاط ممكنة من اصل ست نقاط وتميزت عن بقية الفرق بان اي هدف لم يصب مرماها طوال هذا الدور

● ٣٠ ـ النمسا ـ اميركا.. تأدية واجب:

بهدفين لهدف واحد فازت النمسا على الولايات المتحدة الاميركية في ملعب كومونالي في فلورنسا امام ٣٤٨٥٧ متفرجاً في مباراة تأدية واجب من الطرفين. علماً بان الامر كان طبيعياً بالنسبة للاميركيين الذين لم يكن منتظراً منهم اكثر مما قدموا. بينما اعتبر الموضوع مفاجأة بالنسبة الى النمساويين الذين كانوا مرشحين للعب دور كبير في المسابقة. فاذا بهم يظهرون بمستوى متواضع حتى لا نقول اكثر

ابرز ما في هذه المباراة قيام الحكم العربي السوري جمال الشريف بطرد النمساوي ارتنر ورفع البطاقة الصفراء خمس مرات للنمساويين وثلاث مرات للاميركيين، وهذا ما كلفه كما يبدو ابعاده عن متابعة المشوار اعتباراً من الدور الثالث. فكان بذلك العربي الوحيد الذي اقصي

● ٣١ ـ البرازيل ـ اسكتلندا (١ ـ ٠):

احتشد ٦٢ الف متفرج في ملعب كومونالي في تورينو لمشاهدة البرازيليين يقدمون ولو النذر اليسير من الكرة المعروفة عنهم. لا سيما انهم ضمنوا انتقالهم مسبقاً ولم تكن تهمهم نتيجتهم مع الاسكتلنديين.

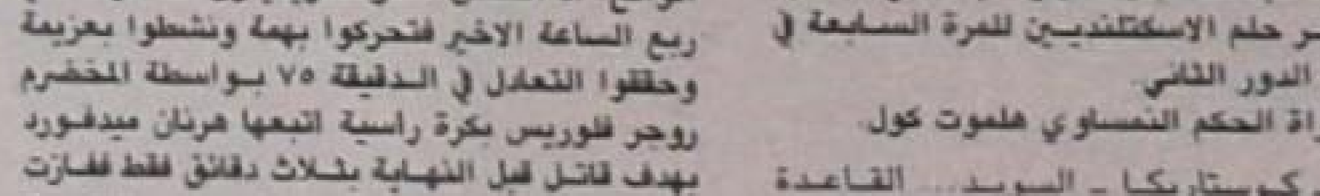
لكن رياح اللعب هبت خلافاً لما تمناه مركب المتفرجين. اذ جاءت المباراة باهتة من الطرفين وانتهى شوطها الاول سلبياً. ثم اوشك الشوط الثاني ان ينتهي بالنتيجة نفسها لولا ان مولر خطف هدفاً مباغتاً قبل النهاية بثماني دقائق. وبذلك تبخر حلم الاسكتلنديين للمرة السابعة في الانتقال الى الدور الثاني.

قاد المباراة الحكم النمساوي هلموت كول.

● ٣٢ ـ كوستاريكا ـ السويد.. القاعدة السويدية

اقيمت هذه المباراة في ملعب لويجي فيراريس في جنوى امام ٣٠٢٢٣ متفرجاً بقيادة اليوغوسلافي زوران بتروفيتش. وقد سيطر السويديون تماماً على مجريات الشوط الاول فاحرزوا هدفاً وحيداً بواسطة جوني اكستروم في الدقيقة ٣٢ واهدروا ما لا يحصى من الفرص

ازاء هذا الواقع. ساد اعتقاد راسخ لدى الكثيرين ان السويديين الذين خسروا كلا من مباراتيهما الاولى والثانية بالنتيجة ذاتها (١ ـ ٢)



علي ثاني جمعة الاماراتي على باب مرمى يوغوسلافيا في مواجهته مع الحارس ايفكوفيتش

سيكسرون القاعدة في الشوط الثاني ويعززون تقدمهم

لكن حسابات حقل التوقعات لم تنطبق مع بيدر الواقع. اذ انتفض الكوستاريكيون. خصوصاً في ربع الساعة الاخير فتحركوا بهمة ونشطوا بعزيمة وحققوا التعادل في الدقيقة ٧٥ بواسطة المخضرم روجر فلوريس بكرة رأسية اتبعها هرنان ميدفورد بهدف قاتل قبل النهاية بثلاث دقائق فقط ففازت كوستاريكا (٢ ـ ١) وخرجت السويد بالنتيجة نفسها كما في مباراتيها السابقتين وتأهلت كوستاريكا بذلك الى الدور الثاني كوصيف للبرازيل

● ٣٣ ـ اسبانيا ـ بلجيكا.. انتصار التوريرو:

جاءت هذه المباراة كلاسيكية الطابع تخللها اداء جيد من الفريقين اتسم بالجدية وتغلف بملامح كروية ذكر الناس بان في مونديال ايطاليا ايضاً كرة القدم من تلك التي يعرفونها. او على الاقل كان متعارفاً عليها

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بهدفين مقابل هدف واحد لمصلحة الا[illegible] الذين مدهم حضور ملكهم خوان كارلوس [illegible]دعم المعنوي فثاروا لانفسهم من هزيمتهم [illegible] البلجيكيين بركلات الترجيح في مونديال [illegible] الماضية في مدينة بويبلا يوم ٢٢/٧/١٩٨٦

وفي الشوط الثاني، لم تتب[illegible] النتيجة بل استمرت على ما كانت عليه. [illegible] سجلهما ميشال غونزاليس من ركلة جز[illegible] الدقيقة ٢٦ وغوريز في الدقيقة ٣٩ مقابل هد[illegible] للبلجيك كان فيرفورت قد حقق به التعادل [illegible] الدقيقة ٣٠

اقيمت المباراة في ملعب بنتيغو[illegible] في فيرونا امام ٣٥٩٥٠ متفرجاً بقيادة الحكم [illegible] خوان لوستاو وكان بين الحضور النجم [illegible] السابق المشهور دي ستيفانو.

● ٣٤ ـ الاورغواي ـ كوريا الجنوبية ـ الهدف الصاعق

كانت هذه المباراة متعادلة بين الطرفين فلم

ترجح كفة احدهما على الآخر. فامتاز الكوريون بحماسهم، وتميز لاعبو الاورغواي بخبرتهم التي عرفوا بها كيف يمتصون حماس خصومهم.

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بالتعادل السلبي. وبه ايضاً انتهى الشوط الثاني وبدأ المتفرجون الذي بلغوا ٢٩٠٣٩ متفرجاً يغادرون ملعب فريولي في اوديننا كما بدا مسؤولو الفريق الاميركي يفكرون باسرع طريقة للعودة إلى بلادهم خائبين

وفيما كان الحكم الايطالي توليو لانيزي يهم باطلاق صفارة النهاية اذ بفونيسكا يتلقى الكرة من دومينغيز ويحولها برأسه الى هدف صاعق اعاد الروح الى فريقه. ومدد اقامته في ايطاليا بنقله الى الدور الثاني

● ٣٥ ـ انكلترا ـ مصر.. غلطة الشاطر:

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بالتعادل السلبي برغم سيطرة انكليزية محدودة، لا سيما ان المصريين قد تراجعوا الى الدفاع من دون مبرر معتمدين على الكرات المرتدة بامل ان يوفق حسام حسن الذي شغل مركز رأس الحربة في هز شبكة شيلتون او على الاقل الحصول على ركلة جزاء كما حصل في المباراة ضد هولندا

ابرز ما في هذا الشوط كرة مجدي عبدالغني التي سددها عن بعد حوالى ٤٠ متراً فصدها شيلتون باعجاز. اضافة الى الركلات الحرة التي كانت تحتاج الى وجود طاهر ابو زيد الذي غيبته عن الساحة خلافات مع المدرب محمود الجوهري، وذلك حديث مختلف ليس هنا مجال الخوض فيه

وفي الشوط الثاني تحرك المصريون بفاعلية طوال عشر دقائق لكن الامور انقلبت عليهم في الدقيقة ٦٤ عندما احتسبت ركلة حرة على يسار المنطقة المصرية. فرفع غاسكوين الكرة داخل منطقة شوبير الذي لم يحسن توقيت خروجه من مرماه كما ان اصابة هاني رمزي حالت دونه وقطع الكرة العالية كما في السابق. فتطاول مارك رايت لها وخطفها برأسه داخل الشبكة محققاً لبلاده الفوز واحتلال رأس المجموعة. علماً ان محاولات مصرية [illegible] بذلت بعدها، لكن عصبية لاعبي الفريق العربي [illegible]تهم من التصرف بروية وعقل فخسروا (٠ ـ ١) وخرجوا من اللعبة بشرف

قاد هذه المباراة السويسري كورت روتليسبرغ [illegible] في كالياري ٣٤٩٥٩ [illegible]

● ٣٦ [illegible] ـ ايرلندا.. تأهل الفريقين

[illegible] في ملعب ديلا فافوريتا في [illegible] بقيادة الحكم الفرنسي [illegible] فوليت، وقد كان [illegible]

[illegible] العاشرة وبه انتهى [illegible] الثاني. وتحديداً في [illegible] الكرة [illegible] حارسه فان [illegible] محققاً منها [illegible] الى الدور الثاني [illegible] فأجريت القرعة [illegible] كل من نصيب ايرلندا.

الدور الثاني

انتقل الى الدور الثاني الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة إضافة الى افضل اربعة منتخبات حلت في المركز الثالث. مع التنويه الى ان انحدار المستوى الفني يجعل من الدقة القول ان الاختيار جاء على اساس الاقل سوءاً وليس الافضل، وذلك لاكمال العدد المطلوب وهو ١٦ فريقاً. علماً ان احد الفائزين بجائزة ترضية من خلال المركز الثالث وهو منتخب الارجنتين عاد وانتقل الى المباراة النهائية

● ٣٧ ـ الكاميرون ـ كولومبيا.. ثمن الاستعراض

خدمت القرعة الفريقان معاً لانها جعلت احدهما ينتقل حكماً الى الدور ربع النهائي وذلك بحد ذاته انجاز في تاريخ الفريقين.

وفيما خاض الكاميرونيون المباراة بجدية. استمر الحارس الكولومبي المهرج هيغوتيا في تقديم استعراضاته الهادفة اولاً واخيراً الى لفت الانظار إليه. لعله بذلك يصطاد عقداً مع فريق اوروبي يقدم له الشهرة والمال معاً. لكن استعراض هيغوتيا كان مكلفاً لا سيما في مواجهة «العجوز البطل» ميلا. مما ادى الى خروج بلاده من الدورة بعد وقت إضافي

انتهى الشوطان الاول والثاني بالتعادل السلبي. مما اضطر الحكم الايطالي توليو لانيزي الى لعب وقت إضافي امام ٥٠٠٢٦ متفرجاً في ملعب سان باولو في مدينة نابولي.

افتتح التسجيل روجيه ميلا في الدقيقة ١٠٦ اثر كرة تلقاها من اومام بييك. ثم بعد ذلك بثلاث دقائق فقط تقدم هيغوتيا الى منتصف ملعبه، فاعاد بيريا الكرة إليه. لكنه وبكل استخفاف اراد المحاورة بها. فتصدى له ميلا وانتزعها منه ثم تقدم بها بكل ثقة داخل المستطيل واودعها الشبكة مسجلاً الهدف الثاني وسط ضحكة واضحة لكن لم يعرف ما إذا كانت فرحة بالهدف او ضحكاً على الحارس

جهد الكولومبيون بعدها، ونجحوا في هز شبكة نكونو إنما قبل النهاية بثلاث دقائق عن طريق برناردو ريدين. والوقت الباقي لم يكن يكفي الكولومبيين لتحقيق التعادل ففازت الكاميرون (٢ ـ ١) وكانت اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي

● ٣٨ ـ تشيكوسلوفاكيا ـ كوستاريكا.. نهاية حلم

كانت هذه المباراة بمثابة نهاية الحلم الكوستاريكي الذي اعتبر إحدى مفاجآت الدورة، كما انه في المقابل. اكد توقعات المراهنين بقدرة التشيكيين على إنهاء دور الهواة

وبالفعل. فقد سيطر التشيكيون على هذه المباراة. لا سيما في الشوط الثاني حيث انهارت دفاعات كوستاريكا التي افتقدت حارسها الاساسي كونيخيو

انتهى الشوط الاول بتقدم تشيكوسلوفاكيا (١ ـ ٠) سجله توماس سكورافي برأسه في الدقيقة (١١) ثم عاد اللاعب نفسه فسجل هدفين آخرين في الشوط الثاني، وتحديداً في الدقيقتين ٦٢ و٨٢ وبينهما هدف لزميله لوبوس كوبيك في الدقيقة ٧٦. بعدما كانت كوستاريكا قد حققت التعادل في الدقيقة ٥٥ عن طريق رولاند غونزاليس قبل بدء انهيارها.

اقيمت المباراة في ملعب نوفو كومونالي في مدينة باري بحضور ٤٧٦٧٣ متفرجاً وقيادة الحكم الالماني الشرقي سيغفريد كيرش

● ٣٩ ـ الارجنتين ـ البرازيل.. غير معقول

الذين شاهدوا مباراة البرازيل مع الارجنتين على ملعب البي في مدينة تورينو وبلغ عددهم ٦١٣٨١ متفرجاً ايقنوا ان راقصي السامبا سابقاً واللامبادا حالياً قد وجدوا انفسهم فعلاً امام الغريم التقليدي والمنافس الاقوى على زعامة اميركا الجنوبية

والذين تابعوا المباراة حتى نهايتها وتأكد لهم ان الارجنتين هي التي فازت بالمباراة وبهدف لصفر. رفضوا التصديق، واصروا على تكذيب اعينهم. ذلك ان الفريق البرازيلي كان في قمة عطائه. وفي برج نحسه. بينما كان الفريق الارجنتيني منكمشاً شبه مشلول طيلة ٨٠ دقيقة. ثم ابتسم الحظ له وفاز.

لقد ادرك البرازيليون ان مفتاح الفريق الخصم هو مارادونا. فامسكوا به جيداً. ومع ذلك نجح في الافلات من الرقابة الرهيبة المفروضة عليه مرة واحدة كانت كافية لتلقيم كانيجيا سهم بلاده كرة لا يمكن ان تضيع. فأحسن التصرف بها. برغم محاولة تافاريل البائسة بعدما وجد أن دفاعه تخلى عنه. وهكذا كرجت الكرة الى شبكة البرازيل فهزمتها، كما كرجت دموع تلك الصبية الحسناء التي لقطها مخرج المباراة عبر شاشات التلفزة فهزمت قلوب الملايين الذين شاركوها الحسرة.

كرة كانيجيا جاءت في الدقيقة ٨٠ ولم تفلح بعدها محاولات البرازيليين. فصفر الحكم الفرنسي جويل كينيو معلناً نهاية اللقاء الذي ادى الى إقصاء البرازيل وافقاد الدورة الكثير من نكهتها، كما كان ذلك إيذاناً ببدء قهقهة الحظ للارجنتين حتى تكمل المشوار.

● ٤٠ ـ المانيا الغربية ـ هولندا.. حكاية ثأر:

ملعب سان سيرو في ميلانو كان مسرحاً لحكاية الثأر المستمرة منذ سنتين وقبلها منذ عام ١٩٧٤ بين المانيا الغربية وهولندا.

والواقع ان الهولنديين الذين كانوا منذ بداية الدورة شبحاً لذلك الفريق الذي تسيد القارة العجوز عام ١٩٨٨ في المانيا بالذات. وجدوا انفسهم فجأة فشاركوا الالمان في تقديم مباراة ممتعة ومثيرة انتهت الى تحقيق الثأر الالماني

فقد فاز رجال بكنباور بهدفين مقابل هدف واحد بعد سلسلة نقاط لا بد من الاشارة إليها

١ ـ منذ البداية وقعت الواقعة بين المهاجم الالماني رودي فولر والمدافع الهولندي فرانك رايكارد فردعهما الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو بالبطاقة الصفراء. لكنهما مع ذلك لم يرتدا عن بعضهما، بل استمرا في المناكفة التي جعلت الحكم يتخوف من ان تؤدي المشاكسات بينهما الى إفلات زمام المبادرة من يده. مما حمله على



زينغا.. رقم قياسي جديد في نظافة الشباك



هيغويتا
حارس واقف بين النجوم



حسام حسن.. تسبب بالهدف المصري الوحيد



ماتيوس.. قوة ولياقة وفن



الكولومبي فالياردو يسدد برأسه في مرمى الكاميرون

إقصائهما معاً بالبطاقة الحمراء. ومع ذلك استمرا كالديكين حتى وهما يخرجان حيث اقدم رايكارد على البصق باتجاه خصمه. وهذا ما دفع الاتحاد الدولي الى اصدار قرار بإيقافه عن اللعب ثلاث مباريات دولية رسمية اضافة الى الغرامة المالية. بينما اوقف فولر مباراة واحدة.

وتجدر الاشارة الى ان خروج فولر لم يؤثر على الألمان بالنسبة ذاتها التي اثر فيها خروج رايكارد، ذلك ان خلو الدفاع الهولندي من عملاقه الأسمر جعله يتخلخل ويهتز.

٢- ومنذ بداية اللقاء ايضاً اتضح ان كولر تابع عمله السابق في رقابة فان باستن، وان هذا الأخير جمد معظم الوقت، ثم كالعادة، وقبل النهاية بدقيقتين فقط حصل على ركلة جزاء فترجمها رونالد كويمان هدفاً كان بمثابة رد اعتبار على الهدفين اللذين كان الألمان قد احرزوهما في الدقيقة ٥٠ بواسطة كلنسمان وفي الدقيقة ٨٥ بواسطة بريمه.

وهكذا استمتع ٧٤٥٥٩ متفرجاً، عدا الذين تابعوا اللعبة عبر شاشات التلفزة بلقاء اسفر عن فوز المانيا الغربية (٢ - ١) فاقصي الهولنديون، وتبخر حلم الانضمام الى نادي حاملي كاس العالم.

● ٤١ - جمهورية ايرلندا - رومانيا: ترجيح

لان الايرلنديين ادركوا ان الرومان افضل منهم من الناحية الفنية. فقد عمدوا الى تسريع اللعب، وجروا خصومهم الى التسرع في الأداء. لا سيما ان غياب لاكاتوش قد فعل فعله بحيث لم يستطع نجم الرومان حاجي ان ينفذ وحده الى منطقة الايرلنديين وابداع بطاقته ولو مرة واحدة لنقل فريقه الى الدور الثالث. ولذا عمد مع بقية رفاقه الى التسديد المباغت والبعيد الذي لم يجد.

وهكذا، فقد انتهى الشوط الاول سلبياً، ومثله انتهى الثاني. فمدد الوقت حيث انتهى الثالث دون اهداف والرابع كذلك، مما حمل الحكم البرازيلي خوسيه رامز رايت على اللجوء الى ركلات الترجيح ففازت ايرلندا (٥ - ٤).

وبذلك تكون هذه المباراة حملت الرقم (٥) من حيث حسمها بركلات الترجيح منذ مونديال اسبانيا ١٩٨٢، والرقم (٢٥) في لعب وقت إضافي في المونديالات.

● ايطاليا - الاورغواي: عرضٌ طلياني مميز

هبط الفريقان فنياً في الشوط الاول، فلم يقدما ما يتناسب وطاقاتهما، كما ان جيانيني وقع في المحظور عندما سدد الكرة من ركلة حرة غير مباشرة في قلب المرمى مباشرة فالغاها الحكم وهو محق.

وفي الشوط الثاني ارتفع مستوى اداء الإيطاليين، لكن دفاع الاورغواي حاول استدراجهم عبر امتصاص الحماس الى تمديد الوقت، وقد نجح في ذلك الى ان قام فيتشيني بتبديل جاء في محله ففي الدقيقة ٥٨ اخرج برتي ولعب الدو سيرينا مكانه، وكان لهذا التغيير وقعه الحسن، إذ نشط الهجوم الايطالي ومن خلفه خط الوسط، وخطف سكيلاتشي هدفاً سريعاً في الدقيقة ٦٥ اثر تمريرة ذكية من سيرينا الذي عاد وسجل الهدف الثاني بنفسه في الدقيقة ٨٥.

وبهذه النتيجة (٢ - ٠) لمصلحة الايطاليين انهى الحكم الانكليزي جورج [illegible] تي المباراة التي شهدها ٧٣٣٠٣ متفرجين في [illegible] روما الاولمبي

● ٤٣ - يوغوسلافيا - اسبانيا: [illegible] نتيجة معكوسة

ستويكوفيتش الذي اشت[illegible] سيليا الفرنسي بثمانية ملايين دولار من [illegible] المونديال بشهرين، قدم في هذه المبار[illegible] ـاً طيباً انسى الناس عروضه في المباريات [illegible] ورفع سعره في البورصة الى عشرة ملايين

وبالفعل، فان ستويكو[illegible] حوّل النتيجة لمصلحة فريقه في هذه المباراة [illegible] ـونية. علماً ان اللعب كان لمصلحة الاسبان [illegible] ٦٥ بالمئة مقابل ٣٥ لليوغوسلاف.

فقد انتهى الشوط الاول [illegible]، وما لبث ستويكوفيتش ان افتتح التسجيل في الدقيقة ٧٧ لكن الاسبان ردوا عليه في الدقيقة ٨٣ بواسطة سالينلس. وفي ما تبقى من الوقت جهد الطرفان كل من ناحيته لتعديل النتيجة لمصلحته هرباً من لعب وقت إضافي.

وبرغم المحاولات الحثيثة. فقد مدد الوقت

ونجح ستويكوفيتش في ترجيح كفة بلاده في الدقيقة ٩٧ حيث سجل هدف الفوز من ركلة حرة مباشرة.

وبذلك انتقلت يوغوسلافيا الى الدور الثالث بعدما صفر الحكم الألماني الغربي ارون شميد هوبر معلناً نهاية المباراة التي حضرها ٣٥٥٠٠ متفرج على ملعب بنتيغودي في مدينة فيرونا

● ٤٤ - انكلترا - بلجيكا: «نوك أوت»!

٣٤٥٢٠ متفرجاً في ملعب رينالتو دل ارا. ومئات الملايين مثلهم عبر شاشات التلفزة بدأوا يتحضرون لمشاهدة مباراة ثانية تنتهي بركلات الترجيح عندما عجز لاعبو منتخبي انكلترا وبلجيكا عن التسجيل على مدى شوطين اساسيين وآخرين إضافيين ولكن.

فقد بدأت عقارب «الكرونومتر» تشير الى بداية نهاية الدقيقة (١٢٠) ذلك ان هذه العقارب تجاوزت الدقيقة (١١٩) بثوانٍ وكان الحكم الدانماركي بيتر ميكيلسن ينظر باتجاه مساعديه إيذاناً باطلاق صفارة النهاية وبدء ركلات الترجيح عندما وقع ما ليس في الحسبان

ففي الاعشار الأخيرة من الوقت الاضافي عرقل المخضرم البلجيكي جيرتس ساعد الدفاع الانكليزي بول غاسكوين فاحتسبت ركلة حرة لمصلحة الانكليز، تصدى لها غاسكوين نفسه ورفعها على محاذاة منطقة الجزاء البلجيكية حيث بقي الحارس في مكانه واستغل دايفيد بلات جمود الدفاع الخصم فتقدم خلفه واودع الكرة الشباك ليسجل هدفاً كان بمثابة «نوك اوت» في لغة الملاكمة حيث لم يعد بالامكان تعويضه. ففازت انكلترا (١ - ٠) والصيت بلجيكا

الدور ربع النهائي

[illegible] ضوء مباريات دور الـ ١٦ التي لم يخل من [illegible] مفاجآت صاعقة. انتقل الى الدور ربع [illegible] كل من منتخبات الكاميرون، [illegible] يوغوسلافيا الأرجنتين، المانيا الغربية، ايرلندا [illegible] يوغوسلافيا وانكلترا.

[illegible] - الأرجنتين - يوغوسلافيا: الحظ مرة [illegible]

[illegible] اليوغوسلافيين لعبوا في هذه المباراة [illegible] من خصومهم، إلا انهم خرجوا منها [illegible] الحظ ابتسم ملء شدقيه للارجنتينيين [illegible] لعبوا احد اضعف عروضهم. علماً أن [illegible] لعبوا بعشرة لاعبين ٩٠ دقيقة لان [illegible] السويسري كورت روتيلسبرغ طرد سابانا [illegible] بالبطاقة الحمراء لتلقيه إنذارين خلال ست دقائق

ومع أن الفارق العددي كان لمصلحة الأرجنتين، فان الأداء جاء لمصلحة اليوغوسلاف لكن دون إيجابية إذ عجزوا عن اختراق وسائط دفاع خصومهم على مدى الوقتين الأصلي والاضافي

وفي هذه المباراة ظهر ان عادة سرقة الكرات والاهداف باليد متأصلة على ما يبدو في لاعبي الأرجنتين إذ ان موروتشاغا «فعلها» قبل نهاية الوقت بدقائق إذ قذف الكرة بيده خلسة داخل شبكة ايفكوفيتش. لكن الحكم العربي الجزائري المساعد محمد حنشل ضبطه ورفع الراية على طريقة «امسك حرامي»!

وفي ضوء سلبية النتيجة. كان لا بد من ركلات الترجيح حيث اخفق مارادونا. لكن حارس الارجنتين غويكوتشيا نجح في المقابل في صد كرتين يوغوسلافيتين وتكفلت العارضة بثالثة ففازت الأرجنتين (٣ - ٢) وانتقلت الى الدور نصف النهائي

● ٤٦ - ايطاليا - ايرلندا: فوز متواضع

ملعب روما الاولمبي شهد تألق الايطاليين. شهد ايضاً اطلاق إنذار الخطر في وجههم عندما حققوا فوزاً متواضعاً على الايرلنديين (١ - ٠) كان بمثابة النذير فعلاً

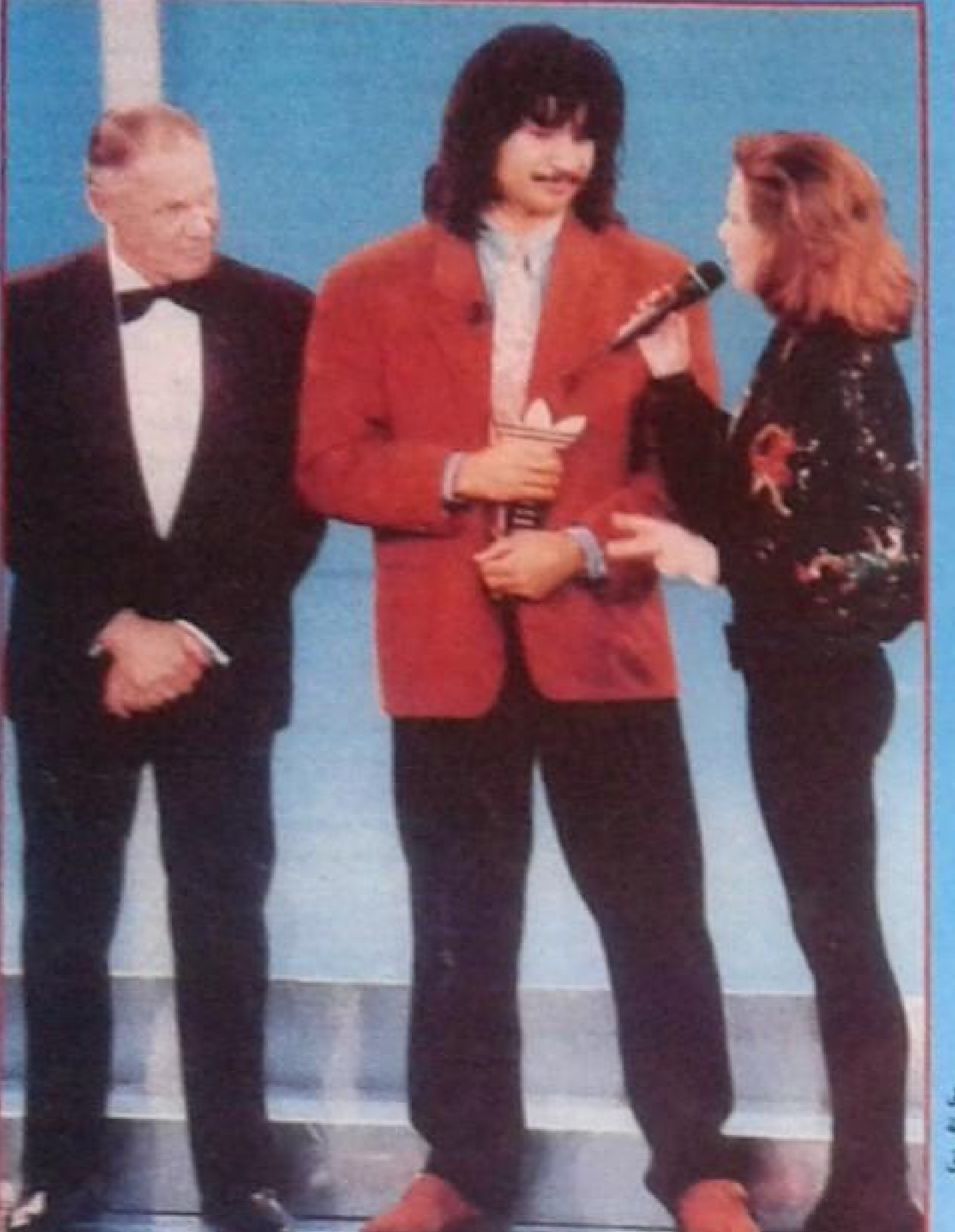
فقد خطف سلفاتوري سكيلاتشي هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٣٧ ورفع رصيده الشخصي الى



انزلاقة الإيطالي جيانيني ابعدت الكرة عن قدم الإنكليزي بلات



بيتر شيلتون باسط على الأرض والفرحة الكاميرونية ظاهرة



رود غوليت يحمل جائزته ويتحدث الى موزعة الجوائز اللوكسمبورغية ديزيريه لوبوش وبدا المدرب السابق لمنتخب هولندا رينوس ميتشلز



هداف دينامو بوخارست الروماني يحمل الحذاء الذهبي برصيد ٤٣ هدفاً

الحاضرون . الغائبون

... أن هداف رومانيا ... رود تورين ملتوت شارك ... مباريات في الموندبال ... أن رود غوليت قد ... في الموندبال نفسها ... لم يفرض وجوده أو ... الحاضرين بحضوره كما كان ملتوتا عندما تسلم الأول الحذاء الذهبي عن عام ١٩٨٩ برصيد ٤٣ هدفاً. وعندما تسلم الثاني جائزته من الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاءات في كرة القدم «IFFHS» إثر حلوله ثالث أفضل لاعب في العالم عن الموسم الثاني. والتشجيع فقط تشير الى أن الهولندي ماركو فان باستن (ميلانو) حل أولاً برصيد ١٣٢ نقطة، وكان هو أيضاً أبرز الحاضرين - الغائبين في الموندبال بحيث لم يسجل أي هدف. وتلاه فرانكو باريزي (ميلانو) ٦٢ نقطة، ثم رود غوليت (ميلانو) ٥٧، دييغو مارادونا (نابولي) ٥٢، رومن سوزا (لاتسيو) ١٥، كاريكا (نابولي) ١٣، فرانك رايكارد (ميلانو) ١٢، بيتيتو (فلمنغو دي غاما) ١٠، روماريو (ايندهوفن) ٩ وأخيراً لوثر ماتيوس (انترناسيونالي) ٧ نقاط

وتجدر الاشارة الى انه تم الاتفاق بين الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاءات في كرة القدم، ومركزه في مدينة كولن الالمانية، عبر ممثله في لبنان، وبين مجلة «الفريق الرياضي» ومقتضاه بتزويد الأولى الحق بنشر النشاطات الدولية الفردية للتصنيف الخاصة به، كما في ملاحق الصور ... مع هذا الكتاب، وذلك اعتباراً من شهر آب (أغسطس) الحالي

فرحة البطولة.. وهرم من الأبطال

أربعة أهداف. وانتهى الشوط الأول بهذه النتيجة
وفي الشوط الثاني نشط الإيرلنديون فصالوا وجالوا، وهددوا مرمى ايطاليا مراراً. لكن غياب اللاعب القناص حرمهم فرصة التعادل التي عاد زنغا حارس ايطاليا فاعدامهم إياها في الدقيقة ٦٧ عندما تصدى لكرة عالية افلتت منه على راس الدريدج الذي سددها بتسرع ورعونة خارج الشباك الخالية.

وفي الدقائق الأخيرة ادرك الطليان أن الخطر يحيق بهم، فاسترجعوا زمام المبادرة وسجل سكيلاتشي هدفه الثاني في المباراة، فالغاه الحكم البرتغالي كارلوس سيلفا فالنتي بحجة التسلل علماً انه لم يكن كذلك

● ٤٧ - المانيا - تشيكوسلوفاكيا... وهن الماني

كما في حالة الطليان في المباراة السابقة، كذلك كان الألمان في هذه المباراة. فقد ادركهم الوهن وحققوا فوزاً غير مقنع. لا بل ظالم لان التشيكيين كانوا الى حد ما افضل منهم. خصوصاً في الدقائق العشرين الأخيرة. وبعد طرد التشيكي موراﭬتشيك من قبل الحكم النمساوي هلموت كول

انتهى الشوط الاول بتقدم الألمان (١ - ٠). وقد جاء الهدف من ركلة جزاء تصدى لها ماتيوس وسددها بنجاح

وفي الشوط الثاني لاحت بعض الفرص امام الفريقين، إلّا أن الأبرز في هذا الشوط كان القلق الذي ظهر واضحاً على بكنباور وترجم صراخاً مستمراً وتعليمات حاسمة بوجوب مواجهة المد التشيكي الهجومي الذي لم يفلح برغم كل شيء في تعديل النتيجة

وعلى هذا الأساس فازت المانيا (١ - ٠) في ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٧٣٣٤٧ متفرجاً وانتقلت الى الدور نصف النهائي.

● ٤٨ - انكلترا - الكاميرون... حرام!

٥٥٢٠٥ متفرجين احتشدوا في ملعب سان باولو في نابولي لمتابعة مباراة اسود افريقيا «الجدعان» واسد انكلترا «التعبان». حيث كان الجميع متعاطفاً مع الكاميرونيين

لقد هاجم الفريق الافريقي منذ البداية. وخلال الدقائق الاولى اهدر فرصتين ثمينتين. فيما خطف الفريق الاوروبي هدفه الأول منذ الهجمة الاولى ونتيجة خطأ الدفاع الكاميروني المندفع الى درجة عدم تغطية حارسه.

سجل الهدف الانكليزي الأول دايفيد بلات في الدقيقة (٢٥) وانتهى الشوط الاول بتقدم الانكليز (١ - ٠)

وفي الشوط الثاني، شارك ميلا كما كان متوقعاً، باعتبار انه المنقذ، والفال الحسن على فريقه. فاحكم الكاميرونيون قبضتهم على المباراة وفرضوا التراجع على خصومهم. ونجح ميلا في الدقيقة (٦١) في اختراق الحصن الانكليزي حيث لم يفلح معه سوى أسلوب العرقلة فاحتسبت ركلة جزاء لمصلحته تصدى لها كوندي وحقق منها التعادل

بعدها بثلاث دقائق، عاد ميلا نفسه وتلاعب بالدفاع الانكليزي ثم مرر كرة خالصة الى ايكيكي الذي احسن التصرف بها وسددها في شبكة شيلتون محققاً هدف التقدم لفريقه

وهنا اساء الكاميرونيون التصرف واسكرتهم نشوة التقدم، فتابعوا هجومهم. واضاع اومام بييك هدفاً لا يضيع من انفراد غير معقول. فرد عليه الانكليز بهجوم معاكس اسفر عن ركلة جزاء تصدى لها لينيكر وسجل منها هدف التعادل فانتهى الوقت الأصلي (٢ - ٢)

وفي الشوط الثاني الاضافي الأول، مر الوقت بين الكر والفر، ثم قبل نهايته بلحظات احتسب الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال ركلة جزاء ثانية للانكليز فتصدى لها لينيكر نفسه وسجل منها هدف الفوز

وهكذا خسر الكاميرونيون انفسهم، فاستحقوا الاعجاب وتعاطف العالم الذي كان لسان حاله يردد «يا حرام».

ترتيب مجموعات الدور الاول

● الاولى ●

المنتخب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - ايطاليا	٣	-	-	٤	-	٦
٢ - تشيكوسلوفاكيا	٢	-	١	٦	٣	٤
٣ - النمسا	١	-	٢	٢	٣	٢
٤ - اميركا	-	-	٣	٢	٨	-

● الثانية ●

المنتخب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الكاميرون	٢	-	١	٣	٥	٤
٢ - رومانيا	١	١	١	٤	٣	٣
٣ - الارجنتين	١	١	١	٣	٢	٣
٤ - الاتحاد السوفياتي	١	-	٢	٤	٤	٤

● الثالثة ●

المنتخب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - البرازيل	٣	-	-	٤	١	[illegible]
٢ - كوستاريكا	٢	-	١	٣	٢	[illegible]
٣ - اسكتلندا	١	-	٢	٢	٣	٢
٤ - السويد	-	-	٣	٣	[illegible]	-

● الرابعة ●

المنتخب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - المانيا الغربية	٢	١	-	١٠	٣	٥
٢ - يوغوسلافيا	٢	-	١	٦	٥	٤
٣ - كولومبيا	١	١	١	٣	٢	٣
٤ - الامارات	-	-	٣	٢	١١	-

● الخامسة ●

المنتخب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - اسبانيا	٢	١	-	٥	٢	٥
٢ - بلجيكا	٢	-	١	٦	٣	٤
٣ - الاورغواي	١	١	١	٢	٣	٣
٤ - كوريا الجنوبية	-	-	٣	١	٦	-

● السادسة ●

المنتخب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - انكلترا	١	٢	-	٢	١	٤
٢ - ايرلندا	-	٣	-	٢	٢	٣
٣ - هولندا	-	٣	-	٢	٢	٣
٤ - مصر	-	٢	١	١	١	٢

قبل أن تدخل عالم الماضي وتصبح مادة من الأرشيف

المونديال الايطالية... لقطات ومواقف وقفشات

برغم كل ما قيل في المونديال الايطالية «تشاو» وما قيل عنها، فانها حفلت بالاحداث، الايجابي منها والسلبي، كما دار في فلكها ونتج عنها الكثير من المواقف التي يمكن إدراجها في باب اللقطات

واللقطات في ايطاليا تنوعت ما بين الارقام والتصاريح و«القفشات»، ولذا نكتفي بذكر ابرزها، خصوصاً انها كثيرة جداً ومحاولة استيعابها جميعها تتطلب مساحات كبيرة

● علق فيتشيسلاف كولوسكوف نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس الاتحاد السوفياتي للعبة على إقصاء فريق بلاده من الدور الاول بانه الفشل بعينه، لا سيما أن لوبانوفسكي كان قد حدد مهمة فريقه قبيل السفر الى ايطاليا بانها الصراع من اجل احد المراكز الثلاثة الاولى، وهذا ما لم يحصل بالطبع، حتى أن الفريق السوفياتي حل رابعاً واخيراً في مجموعته

مراقبون محايدون علقوا على وضع المنتخب السوفياتي في المونديال الايطالية بالقول إنه لم يلعب خلال [illegible] اية مباراة في المستوى الذي ظهر عليه في البطولة الاوروبية عام ١٩٨٨ ولم ينضم إليه لاعبون جدد [illegible] يطرا اي جديد على تكتيكه

● [illegible] كوستاريكا موجة من الجنون العارم في [illegible] منتخبها الى الدور الثاني، وقد [illegible] البلاد رفائيل انجيل كالديرون في [illegible] استمرت الليل بطوله وتخللتها [illegible] ومسيرات سيارة.

[illegible] ستاريكي علق على الحدث بقوله [illegible] وفريقنا اهدى لنا اعظم فرحة [illegible]

[illegible] النمسا جوزف هيكرز برغم أن [illegible] في المونديال لم يكن مطمئناً وانه [illegible] الى هذا السلوك، ولذا فان منتخبات [illegible] بسببهم ومنها منتخب الاتحاد [illegible]

[illegible] اقترح على الاتحاد الدولي تكليف [illegible] مباراة، لكنه سرعان ما استدرك الأمر [illegible] بقوله: إذا كان الاتحاد الدولي عاجزاً [illegible] حكم واحد جيد لكل مباراة، فكيف سيكون قادراً على تأمين حكمين؟.

وعاد فعلق قائلاً: إذا كلف الاتحاد الدولي حكمين لكل مباراة وكانوا من هذا المستوى، فالاكيد ان الاخطاء ستتضاعف عدها!

● واصل بيليه حملته على طريقة لعب المنتخب البرازيلي حتى بعد فوزه ببطولة مجموعته برصيد ٦ نقاط من ٦ ممكنة، وقد تنبا بخروج فريق بلاده من المسابقة لدى مقابلته اول فريق جيد، وبالفعل، اقصي البرازيليون عن الدورة قبل مواجهتهم فريقاً جيداً إذ خرجوا امام الارجنتين التي انتقل فريقها الى النهائي بالحظ

● استنكر لاعبو الكاميرون موقف لاعبي الارجنتين ورومانيا منهم بحيث رفضوا تبادل القمصان معهم في نهاية مبارياتهم معهم في الدور الأول، ولم يخرج عن هذا الموقف سوى مارادونا الذي تبادل قميصه مع روجيه ميلا.

● حتى لا يفسر موقفه على غير حقيقته، اعلن الاسباني ميشال غونزاليس انه لم يستبدل قميصه مع احد لاعبي كوريا الجنوبية لانه يريد إهداءها الى والده كونه اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف «هاتريك» في مباراة واحدة خلال المونديال الايطالية

● على ذكر الكوريين، فقد اعتمدوا طريقة فريدة في معالجة رضوض لاعبيهم، وذلك بواسطة خليط فريد من نوعه يتكون من الزيت والكونياك والثوم والبصل. ويؤكد الاختصاصيون بهذا العلاج ان الشفاء من الرضوض بموجب هذه الطريقة مضمون خلال ساعتين فقط.

● انتقد النجم الايطالي الدولي السابق جياني ريفيرا مستوى المباريات في المونديال الايطالية، وقد علق على تدني المستوى بقوله: ان المبالغة في التكتيك ومنح الاولوية للياقة البدنية قتلا اللعب الاستعراضي وقضيا على المهارات وهذا ما يهدد شعبية الكرة في المستقبل لان اداء من هذا النوع لا يسر الجماهير اطلاقاً

● قبل أن يتحدد طرفا المباراة النهائية، اشار النجم الارجنتيني دييغو مارادونا أن المنتخب الالماني الغربي هو الأفضل في الدورة والأوفر حظاً في احراز اللقب.

ومع أن نبوءة مارادونا قد صحت، فانه لم يتورع عن البكاء عندما خسر فريقه اللقب. ترى هل كان بكاء الفرح بسبب صدق توقعاته وفسرته الناس على انه بكاء الحسرة بسبب الخسارة؟

● اطرف حالة طرد حدثت في مونديال «تشاو» لحقت بشابة ايطالية. فقد طردت المرافقة الايطالية للبعثة السويدية من مكان إقامة البعثة والسبب: انها جميلة جداً

المدرب اولي نوردين برر قرار الطرد بقوله: ان هذه المرافقة الشابة هي من الجمال بحيث تمثل مصدر اغراء خطير على اللاعبين!

● وجه الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر انتقادات علنية لبعض الحكام المشاركين في المونديال الايطالية متهماً إياهم بعدم التقيد بتعليمات الاتحاد الدولي من حيث التشدد في مكافحة الخشونة

اللافت في هذا الامر انه برغم الاتهام بالتهاون، فقد شهدت الدورة ١٧٠ إنذاراً و١٦ حالة طرد طالت اللاعبين التالية اسماؤهم: ماسينغ وكانانا بيك (الكاميرون)، ايبالدا (الولايات المتحدة)، بيسونوف (الاتحاد السوفياتي)، غيرتس (بلجيكا)، ارتنر (النمسا)، يون دوك بيو (كوريا الجنوبية)، فرانك رايكارد (هولندا)، رودي فولر (المانيا الغربية)، ريكاردو غوميز (البرازيل)، ساباناد زوفيتش (يوغوسلافيا)، موراﭬتشيك (تشيكوسلوفاكيا)، خليل غانم (الامارات) وجيوستي، مونزون وديزوتي (الارجنتين)

● في اعقاب خسارتهم امام الكاميرون، رفض لاعبو رومانيا التحدث الى الصحافيين، لكن المدافع جورجي بوبيسكو عاد وتحدث منعاً للالتباس، فاوضح ان سبب ذلك يعود الى قلق رفاقه من الاوضاع التي كانت سائدة انذاك

● من ايجابيات المونديال الايطالية ان اياً من اللاعبين لم يتناول المنشطات، وهذا ما تأكد من نتيجة الفحوصات المخبرية على عينة عشوائية من اللاعبين الذين شملتهم ومنهم مارادونا (الارجنتين)، كانانا بيك وسونغو (الكاميرون)، جيدياتولين وبوروديوك (الاتحاد السوفياتي)، انشيلوتي ودونادوني (ايطاليا)، روتاريو ولاكاتوش (رومانيا)، شترايتر وليبرماير (النمسا)، هيريرا والفاريز (كولومبيا)، سلطان وصبيح (الامارات)، كيلر وويندشمان (الولايات المتحدة)، كوبيك وموراﭬتشيك (تشيكوسلوفاكيا)، ماريبيو وجورجينيو (البرازيل)، نيلسون ورافايلي (السويد)، كلينسمان وإيلغنر (المانيا الغربية)، ستيفنس وغاسكوين (انكلترا)، كوين وهاوتون (ج. ايرلندا).

الافتتاح.. حفل مميز بالألوان



الشرطة كانت هناك.. شلل الهوليغنز



الهيصات والتظاهرات السيارة بالاعلام



بازارات..
بازارات وتذكارات



الكارنفال البرازيلي لم يذهب بعيداً

سادريبيجيتش (يوغوسلافيا)، أوباندو (كولومبيا) وغورام وديوري (اسكتلندا).

● درج اللاعبون الارجنتينيون على عدم حلاقة ذقونهم إلا بعد ادائهم لكل مباراة. إلا انهم في مباراة الافتتاح التي لعبوها امام الكاميرون، فوجئوا بطلب حلق ذقونهم ففعلوا وخسروا المباراة (٠ - ١)، وقد اعتبر ذلك من اسباب خسارتهم!

● قال نجم هولندا وقائد منتخبها غوليت انه كان اول من حذر من الفرق الافريقية ورشحها للعب دور بارز في المونديال خلال مقابلة مع التلفزيون الهولندي قبل اشهر من بدء مشاركتها.

غوليت اكد ان الاتحاد الدولي بات مرغماً على منح افريقيا اكثر من بطاقتين في نهائيات المونديال اعتباراً من المونديال الاميركية عام ١٩٩٤ بعد النتائج الجيدة لكل من الكاميرون ومصر.

● وقّع مهاجم رومانيا ماريوس لاكاتوش عقداً مع نادي فيورنتينا الايطالي مدته ثلاث سنوات لقاء راتب شهري مقداره ٣٥٠ الف دولار اميركي.

● في المقابل، وجه المهاجم اليوغوسلافي داركو بانتشيف نداء الى الاندية الايطالية يعلمها بوجوده واستعداده للانضمام الى صفوف اي منها.

بانتشيف الذي سجل هدفين في مرمى الامارات هو لاعب في نادي النجم الاحمر بطل يوغوسلافيا وهداف دوري بلاده برصيد ٢٥ هدفاً.

في سياق ندائه قال النجم اليوغوسلافي: إذا كانت الفرق الايطالية تبحث عن هداف... فأنا موجود!

● علق مدرب كولومبيا فرانشيسكو ماتورانا على تأهل فريقه الى دور الـ ١٦ إثر تعادله (١ - ١) مع منتخب المانيا الغربية فقال: إنها فعلاً معجزة. الناس في بلادنا لم يعودوا يقتلون بعضهم لانشغالهم بكرة القدم و... بانتصاراتنا!

● تعليقاً على فوز فريقه على الكاميرون بشق الأنفس (٣ - ٢) بعد وقت اضافي وبعدما كان خاسراً (١ - ٢) الى ما قبل نهاية الوقت الأصلي بدقائق، قال مدرب منتخب انكلترا بوبي روبسون: المنتخب الكاميروني جيد ولا ينقصه إلا بعض الخبرة. في كل حال، ان الكرة الافريقية تقدمت بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي، وقد فتح المغرب والجزائر الباب واسعاً امام الافارقة، كما ان لدى تونس فريقاً طيباً.

● وقّع ساعد الدفاع الاسباني الدولي رافاييل مارتن فاسكيز عقداً لثلاث سنوات مع تورينو لقاء ٢,٢ مليون دولار. فاسكيز كان يلعب لريال مدريد الاسباني ورفض تجديد العقد معه.

● انضم ابراهيم حسن ظهير ايمن المنتخب المصري إلى نادي باوك سالونيك اليوناني لقاء مبلغ ٣٠٠ الف دولار حصته منها ١٠٠ الف مع راتب شهري مقداره اربعة آلاف. والجدير ذكره ان حسام شقيق ابراهيم يلعب للنادي نفسه لقاء ستة آلاف دولار شهرياً.

● بناء على المستوى الذي ظهر فيه حارس مرمى الأهلي القاهري ومنتخب مصر في المونديال، فقد نجح في لفت الانتباه إليه. ومع كتابة هذه الكلمات، فان شوبير كان يخوض تجربة مع نادي ايفرتون الانكليزي. ومع صدور هذا العدد، يفترض ان يكون القرار قد صدر، علماً ان حديثاً دار في الهمس حول امكان اجراء محادثات مع شوبير من قبل بايرن ميونيخ الالماني الغربي.

● انضم لاعب الاوروغواي انزو فرانشيسكولي الى صفوف كالياري الايطالي الذي انتقل الى الدرجة الاولى هذا الموسم.

● وافق هداف المنتخب التشيكوسلوفاكي [illegible] وثاني هدافي المونديال سكورالي على [illegible] لنادي جنوى الايطالي لقاء ٢,٨ مليون [illegible] على ان يتقاضى شهرياً ٣٢ الف دولار اي اكثر [illegible] مرة مما كان يتقاضاه في ناديه التشيكي سبارتا [illegible]

● وإلى ايطاليا قد يصل ايضاً [illegible] نجاح المفاوضات كل من اللاعبين الانكليز [illegible] لينيكر (تورينو)، جون بارنز (جنوى)، بول [illegible] ودبيس ووكر (يوفنتوس). المفاوضات كانت [illegible] ية، ولم يرشح عنها اي خبر اكيد حتى اعداد [illegible] ير.

● ساعد الدفاع التشيكي لوبوش [illegible] تشيك انتقل الى سلافيا [illegible] نادي بلاستيكا نيترا لقاء صفقة مالية [illegible] كبيرة ولم يكشف النقاب عن تفاصيلها خوفاً [illegible] رجال الضرائب.

● اتهم كابتن المنتخب الارجنتيني دييغو مارادونا الحكم المكسيكي كودیسال الذي قاد النهائي بالتآمر على الارجنتين والخضوع لرغبة هافيلانج في اهداء الكأس الى الالمان من خلال احتسابه ركلة جزاء غير صحيحة.

مارادونا اكد انه لن يصافح هافيلانج بعد اليوم، وتجدر الاشارة الى انه قبيل اللقاء النهائي كان قد شارك صهره وشقيقه شجاراً مع الشرطة الايطالية على باب فيللته.

● والمقاطعة لم تقتصر على مارادونا بل تعدته الى رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا الذي عبّر عن غضبه من قرار الحكم المكسيكي كوديسال باحتسابه ركلة جزاء ضد منتخب بلاده وأكد انه لن يعود الى زيارة ايطاليا إلا في المناسبات الكبيرة.

● تحدى ٢٠ الف كاميروني الأمطار الغزيرة وتجمعوا في مطار دوالا في ياوندي لتنظيم احتفال لائق بـ «أسود افريقيا» وانجازهم التاريخي في الموندیال.

جدير بالاشارة ان كل لاعب كاميروني حصل على ١١٠ آلاف دولار بعد النتائج المرموقة في ايطاليا.

● تدرس السلطات المختصة في جمهورية ايرلندا اطلاق اسم مدرب المنتخب جاكي تشارلتون على الاستاد الرئيسي في العاصمة الايرلندية.

● اما في نيويورك فان السلطات تدرس امكان تحويل الامر الواقع الى واقع رسمي باطلاق اسم هداف الموندیال سيلفاتوري سكيلاتشي على احد شوارع المدينة.

الخطوة النيويوركية هذه جاءت في اعقاب اقدام المشجعين الاميركيين المتحدرين من اصل ايطالي على نزع لافتة جادة «بروكلين ٢٥» وتركيز لافتة جديدة مكانها تحمل اسم «جادة سكيلاتشي».

● هنري كيسينجر، وزير الخارجية الاميركية الاسبق، والذي له قرص في كل عرس، ادلى بتصريح «رياضي»، اكد فيه ان الموندیال اهم من اية وزارة خارجية في العالم.

● من ناحيته، اكد وزير الرياضة المغربي عبداللطيف [illegible] استعداد بلاده التام لاستضافة موندیال ١٩٩٨ [illegible] المعروف ان المغرب تقدمت بطلب ترشيح لاستضافة الموندیال السادسة عشرة، بعدما كانت الولايات [illegible] قد خطفت منها استضافة الموندیال [illegible] المقررة عام ١٩٩٤.

● حصل [illegible] المنتخب الايطالي الـ ٢٢ على ٢٢ قطعة [illegible] ملعب روما الاولمبي، وهي من النجيل [illegible] المعروف ان ارض الملعب كلها ستعرض [illegible] قطع للبيع، ويقدر ان يكون ريعها قرابة [illegible] دولار ستوزع على اللاعبين والاداريين و [illegible] في الجهاز الفني.

● تصدر [illegible] الايطالي والتر زينغا صدارة لائحة الارقام [illegible] في الحفاظ على نظافة الشباك، إذ بقيت في [illegible] الاصابة خلال الموندیال طوال ٥١٩ دقيقة [illegible] بذلك رقم بيتر شيلتون الانكليزي وهو ٥٠١ دقيقة خلال مونديالي ١٩٨٢ و١٩٨٦، يليهما الحارس الالماني الغربي السابق سيب ماير بـ ٤٧٥ دقيقة.

● اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم هافيلانج ان معدل درجات الحكام في الموندیال بلغ ٨,٢ من ١٠. اما معدل تناول المنشطات فكان صفراً لان نتائج جميع الفحوصات المخبرية جاءت سلبية.

هافيلانج اشار ايضاً الى سعي الاتحاد الدولي لكي تكون آسيا هي محطة موندیال العام ٢٠٠٢ اي اول موندیال في القرن الحادي والعشرين حيث قد تكون المملكة العربية السعودية جاهزة لذلك.

● وعلى ذكر الحكام نشير الى ان الاتحاد الدولي قرر دفع مبلغ خمسة آلاف فرنك سويسري اضافي كمكافأة لكل حكم شارك في قيادة مباريات الموندیال الايطالية.

● اطرف حادثة اعتداء بالضرب وقعت في الهند وكانت جماعية. فقد اقدم مئات المواطنين الهنود على ضرب المسؤولين عن إحدى محطات توليد الكهرباء بسبب انقطاع التيار الكهربائي الذي حرمهم من متابعة مجريات الموندیال.

حبذا لو كان في لبنان مئات اللبنانيين الهنود، إذن لكانوا توصلوا الى اكثر من الضرب لايصال التيار الكهربائي الى البيوت.

● ويبقى في إطار الضرب لنشير الى ان معركة حامية الوطيس وقعت بين الشرطة الالمانية والمتظاهرين المحتفين بفوز المانيا بالكأس، وذلك في مدن برلين الشرقية وهامبورغ ودورتموند.

سبب الاشتباكات ان التظاهرات كانت مناسبة للغوغائيين الذين اغتنموا الفرصة من اجل اعمال السرقة والنهب.



الطويل باتيستا... والقصير مارادونا



الحارس الاستعراضي الكولومبي هيغويتا... دش بارد



علامات في صفحة منتخب الكاميرون

علاوة على التعاطف الذي لقيه من مختلف الجهات، وإضافة إلى نجاحه في تأكيد تطور الكرة الإفريقية بما يرغم الاتحاد الدولي لكرة القدم على تخصيص بطاقة ثالثة للقارة السوداء، فإن المنتخب الكاميروني في الموندیال الإيطالية سجل علامات عدة في صفحته ومنها:

- لعب أول مباراة في الموندیال
- لعب أول مباراة في الدور الثاني
- أول فريق تأهل إلى الدور الثاني
- أول فريق تأهل إلى الدور الثالث
- أول فريق لعب وقتاً إضافياً
- أول بلد إفريقي انتقل إلى الدور ربع النهائي

ومن النقاط التي سجلت عليه أنه:

- أول فريق نال انذاراً بالبطاقة الصفراء
- أول فريق نال بطاقة حمراء وطرد لاعبان من صفوفه في الافتتاح



البرازيل في الصدور.. اما في الملاعب خائنة

● وفي الاطار المأسوي ايضاً ان ٥٦ شخصاً لقوا مصرعهم في الاتحاد السوفياتي بسبب كاس العالم. وفي التفاصيل ان باصاً للركاب اصطدم مع قطار سريع بسبب تجاوز الشارة الكهربائية الحمراء بهدف الوصول الى اماكنهم باكراً ومشاهدة نهائي المونديال.. فكانت نهايتهم للأسف قبل بدء النهائي.

● بالعودة الى ايطاليا نشير الى ان مارادونا حانق بسبب الحالة التي يتصورها لمنتخب الأرجنتين في المستقبل، وهو يقول ان امام بلاده سنوات طويلة قبل بناء فريق جيد مؤهل للمنافسة بقوة في كاس العالم.

مارادونا خلال المونديال الايطالية أوقع ٣٥ مرة بالعرقلة وتلاه الكولومبي فالديراما (٢١) ثم اليوغوسلافي ستويكوفيتش ١٨ مرة.

● في المقابل، بلغ الارجنتينيون قمة الخشونة في المباراة النهائية بدليل انهم تلقوا ١٤ انذاراً وطرد منهم لاعبان.

● وخلافاً للصورة المأخوذة عن الانكليز، على الاقل من خلال جمهورهم المشاغب، فقد اسفر الاستفتاء الذي أجري على رجال الاعلام الذين غطوا «تشاو» عن فوز منتخب انكلترا بكاس اللعب النظيف المقدمة من قبل «الفيفا». ذلك ان المنتخب الانكليزي نال ستة انذارات في سبع مباريات، وهي اقل نسبة في المونديال. كما سجل ضدهم أقل عدد من الأخطاء المباشرة وغير المباشرة.

● وفي الاستفتاءات ايضاً ان الصحافيين الذين شاركوا في تغطية المونديال الايطالية اختاروا المنتخب المثالي من اللاعبين التالية اسماؤهم على اساس خطة اللعب (٥ ـ ٣ ـ ٢)

ـ حراسة المرمى تافاريل (البرازيل)

ـ خط الدفاع جورجينيو (البرازيل)، جيوسيبي برغومي (ايطاليا)، فرانكو باريزي (ايطاليا)، جيدو بوخفالد واندرياس بريمه (المانيا الغ[illegible])

ـ خط الوسط روبرتو دونادوني ([illegible]) لوثر ماتيوس (المانيا الغربية) وانزو شيفو ([illegible])

ـ خط الهجوم سلفاتوري سكيلا[illegible] ([illegible]) ويورغن كلينسمان (المانيا الغربية)

ـ الاحتياطيون لويس كونيخو ([illegible]ريكا)، برانكو (البرازيل)، ديس ووكر ([illegible]) [illegible]راغان ستويكوفيتش (يوغوسلافيا) و[illegible] ميلا (الكاميرون).

● لوثر ماتيوس الذي اعتبر بين القلا[illegible] النجوم الذين حافظوا على مستواهم خلال المونديال [illegible]يطالية، تمنع عن تسديد ركلة الجزاء التي احتسب[illegible] الحكم في النهائي، برر موقفه هذا بالقول انه فقد مسمار حذائه ولذا تخلى عن التسديد لمصلحة بريمه الذي نفذ بنجاح

● بيتر ش[illegible] الحارس الانكليزي العجوز، خرج من الم[illegible] ايطالية برقم قياسي جديد من حيث لعب [illegible]رلية وهو ١٢٥ مباراة محطماً بذلك الرقم [illegible] الذي كان مسجلاً باسم الحارس الايرلندي [illegible]ات جيننغز وهو ١١٩ مباراة.

● الظاهر[illegible]ه في المونديال الايطالية ان ٧٥ هدفاً من اص[illegible] هدفاً التي سجلت في «تشاو» احرزت خلال [illegible] الثاني، وبينها ٢٣ هدفاً سجلت في الـ ١٥ دقيقة [illegible] و٦ في الوقت الاضافي مقابل ٣٤ هدفاً فقط سجلت في الشوط الأول.

● بعد احراز فريقه كاس العالم، قال بكنباور لقد لعبنا في منتصف ملعب الارجنتين منذ الدقيقة الاولى حتى الدقيقة الاخيرة ولا يمكن تصور فوز نحن احق به من هذا.

بكنباور اكد ان الفريق الالماني هو الافضل في اوروبا حالياً، وان انضمام لاعبي المانيا الشرقية مستقبلاً الى المنتخب الالماني الموحد سيعزز قوة هذا الفريق بحيث لن يكون عندها بامكان اي فريق الفوز على الفريق الالماني الموحد.

● في المقابل، قال ازيليو فيتشيني مدرب منتخب ايطاليا: انا الآن في اجازة، ويوم اعود منها ساجتمع برئيس الاتحاد الايطالي. لاحد محبيي فريقي لم يفز بالكاس إنما بالمركز الثالث، والكل شاهد ماذا فعل بنا الحظ، على الاقل من خلال ركلات الترجيح.

● من ناحيته قال ميشال هيدالغو مدرب فرنسا السابق ان على الاتحاد الدولي لكرة القدم اعادة النظر باتساع المرمى (٧،٣٢ م) وزيادته الى اكثر من ذلك إذا كان يرغب فعلاً في اتاحة الفرصة امام اللاعبين في تحقيق المزيد من الاهداف.. وهو ما يطرب الجمهور.

● اللبنانيون الذين لم يجد الوفاق طريقاً إليهم منذ سنين طويلة، لم يجدوا صعوبة في الانقسام الظاهر حول فرق المونديال، فرفعوا الرايات والاعلام وطافوا بها في الشوارع، كما نصبوها فوق الشرفات، حتى ان بعضهم لم يتورع عن سرقة العلم الالماني الغربي المرفوع فوق مبنى السفارة في بيروت، وهي سرقة وجدت القبول والرضى لدى الالمان على ما يبدو، ولذا لم يحركوا ساكناً تجاهها، بل ربما تحركوا مستقبلاً لمعرفة الفاعل او الفاعلين وتقديم الشكر لهم، وربما اكثر، بسبب مؤازرتهم لفريقهم البطل.

المهم ان الاعلام التي رفعت فوق البيوت والسيارات، لم يكن بينها ولو علم لبناني واحد، وعلى سبيل الرمز ورفع العتب، ومن هنا، ليس مستغرباً ان تدور الدوائر بهذا الوطن الشقي بابنائه و.. على طريقة فيروز «يا دارة دوري فينا».

● وعلى سيرة اللبنانيين، فان الاذاعات الخاصة المنتشرة في لبنان كمحلات بيع الفلافل و«الفروج» المشوي، لم يغب المونديال عن برامجها، لا سيما في فترات «البث المباشر» التي بدأت اساساً بهدف تسلية الناس بالمفيد، وتحولت مع الوقت الى مجرد كلام.. لقتل الوقت!

في كل حال، ان احدى المذيعات «اللطيفات»، ومن خلفها معد الفترة «العبقري»، استعرضت الأزمات الحياتية التي مر فيها اللبنانيون خلال محنتهم المستمرة، واوضحت انها كلها كانت تبغي إنهاء اللبنانيين عن اوضاعهم، ثم انحرفت عن المسار فجأة بإدراجها المونديال الايطالية في هذه اللائحة!

وهكذا، فان المونديال تحولت بقدرة معد «برامج»، لا بل «فترة»، الى جزء من «المؤامرة على لبنان»، ولا نستبعد ان تكتشف المذيعة المثقفة ومعها المعد العبقري إذا ما واصلا البحث في العمق، ان الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي اسس قبل استقلال لبنان بعقود، قد يكون قد انشيء بهدف التآمر على لبنان ليس إلاّ وان فكرة المونديال كانت للتمويه على هذا الهدف!

وبعد.. هل نستغرب القول المأثور «عش رجباً تر عجباً»؟

● ونبقى مع الاعلاميين، ولكن غير اللبنانيين هذه المرة. فالفكرة التي قامت على اساس تكليف بعض الاعلاميين العرب بنقل المباريات مباشرة عبر شاشات التلفزة بواسطة «العرساد»، هي جيدة، ولكن هل كان الاعداد لها كذلك؟

فقد كان المفروض، في اضعف الايمان، ان يتفق الاعلاميون العرب في ما بينهم على توحيد اسماء اللاعبين الاجانب، لا سيما ان اللوائح الرسمية متوافرة لهم، وكذلك امكانات الاتصالات.

وهكذا، فان الالماني ليتبارسكي مثلاً تحول فجأة الى ليتباريسكي والانكليزي بلات القلب الى بيلات والايرلندي هاوتون صار هولتون وهيوتون وهاولتون، وقس على هذا المنوال!

ترى إذا كنا لا نستطيع الاتفاق على الامور البسيطة مثل هذه، فكيف يمكن ان تكون الحال إذن حول الامور الجسام؟

فوز اوروبا على اميركا الجنوبية خيرياً

على هامش المونديال الايطالية، اقيمت في ملعب فلامينيو في روما مباراة خيرية بين قدامى اوروبا وقدامى اميركا الجنوبية حضرها خمسة آلاف متفرج استمتعوا بالمستوى الطيب من الجانبين وطربوا للاهداف الـ ١٧ التي حققها لاعبو الفريقين واسفرت عن الأوروبيين (١٠ ـ ٧).

فقد برع كل من زيكو البرازيلي وروسي والطوبيللي الايطاليين في التسجيل، كما برع كارل هاينز رومينيغيه الالماني الغربي وبونييك البولندي في الأداء.

سجل لاوروبا روسي (٤)، الطوبيللي (٣)، هانزي مولر (١) بوبي تشارلتون من ركلة جزاء وزبغنيو بونييك (١)

وسجل لاميركا الجنوبية زيكو (٤)، لاعب الميو كوبيلس، البرازيلي التافيني من ركلة جزاء ومواطنه ريفيلينو

وتجدر الاشارة الى ان ريع المباراة خصص لمصلحة منظمة الاغذية والزراعة الدولية

كلينسمان الانساني

اقترح مهاجم المانيا الغربية يورغن كلينسمان تخصيص الغرامات التي تفرض على اللاعبين والمدربين والاتحادات في المونديال الايطالية لمصلحة ضحايا الزلزال في ايران

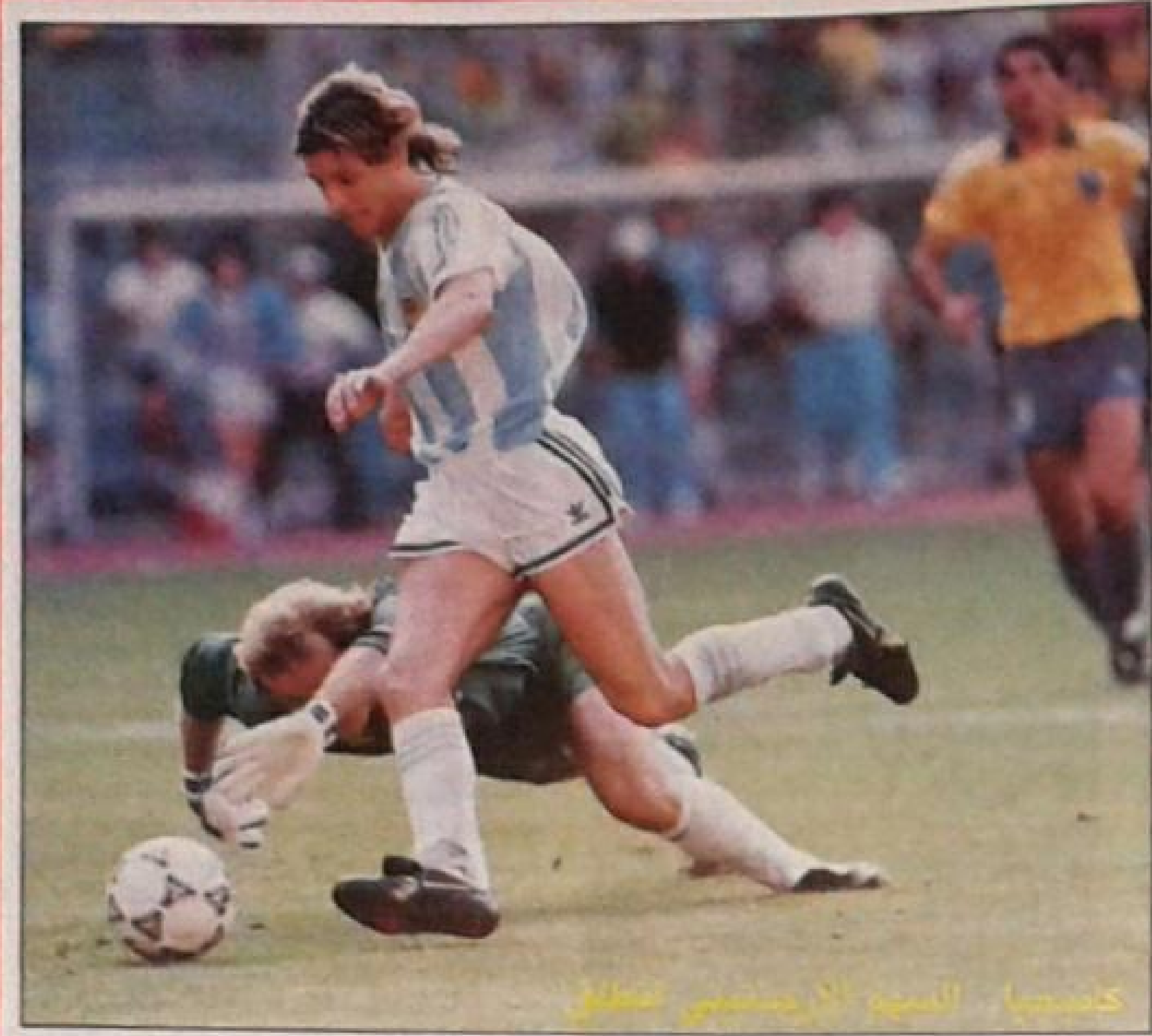
وراى كلينسمان ان كرة القدم، الى جانب وجهها الرياضي، يجب أن تسهم في التخفيف من الام البشر

ثمن العتاب!

حارس مرمى الارجنتين سرجيو غويكوتشيا الذي خطف الأضواء من كل رفاقه واعتبر بطل فريقه، عاتب كابتنه دييغو مارادونا بسبب اهداره ركلة الجزاء الترجيحية امام يوغوسلافيا

نتيجة العتاب كانت في نهاية التدريب بين مارادونا وغويكوتشيا بحيث سدد الأول خمس ركلات جزاء وفاز.. بخمسة اهداف!

كلينسمان .. لم يكترث من عرقلته



كانيجيا .. السهم الارجنتيني ينطلق



.. فكانت الفرحة
التي لم تصب
الهدف في النهاية

الموندياالات الـ ١٤ وقائع.. وأرقام

«نشباو» او الموندييال الايطالية حملت الرقم (١٤)، علماً ان الدورة الاولى اقيمت عام ١٩٣٠

ومنذ ذلك التاريخ طرات تطورات وتحولات على مجريات هذه الدورة التي تشغل الدنيا بضجيجها كل اربع سنوات، ولذا، فانها دخلت عالم الارقام القياسية التي شهدت هذه الدورة الكثير منها، لا سيما على صعيد الانذارات وحالات الطرد والاخطاء، ناهيك بانحطاط المستوى الذي جعل من مونديال الترف موضع قرف

وعلى امل ان ينجح الاميركيون في الموندييال المقبلة باسترداد البريق لكرة القدم نعود الى السجلات لنتذكر اهم الارقام

● الفائزون بالكاس

- ٣ مرات البرازيل (١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠)
ايطاليا (١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢)
المانيا الغربية (١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠)
- مرتان الارجنتين (١٩٧٨ و١٩٨٦)
الاوروغواي (١٩٣٠ و١٩٥٠)
- مرة واحدة انكلترا (١٩٦٦)

● افضل خط هجوم

- ١٩٣٠ الارجنتين ١٨ هدفاً في ٥ مباريات بمعدل ٣.٦ اهداف في المباراة الواحدة
- ١٩٣٤ ايطاليا ١٢ هدفاً في ٥ مباريات = ٢.٤
- ١٩٣٨ المجر ١٥ هدفاً في ٤ مباريات = ٣.٧٥
- ١٩٥٠ البرازيل ٢٢ هدفاً في ٦ مباريات = ٣.٦٦٦
- ١٩٥٤ المجر ٢٧ هدفاً في ٥ مباريات = ٥.٤
- ١٩٥٨ فرنسا ٢٣ هدفاً في ٦ مباريات = ٣.٨٣٣
- ١٩٦٢ البرازيل ١٤ هدفاً في ٦ مباريات = ٢.٣٣٣
- ١٩٦٦ البرتغال ١٧ هدفاً في ٦ مباريات = ٢.٨٣٣
- ١٩٧٠ البرازيل ١٩ هدفاً في ٧ مباريات = ٢.١١١
- ١٩٧٤ بولندا ١٦ هدفاً في ٦ مباريات = ٢.٦٦٦
- ١٩٧٨ الارجنتين وهولندا ١٥ هدفاً في ٦ مباريات = ٢.١٤٢
- ١٩٨٢ فرنسا ١٦ هدفاً في ٧ مباريات = ٢.٢٨٥
- ١٩٨٦ الارجنتين ١٤ هدفاً في ٧ مباريات = ٢
- ١٩٩٠ المانيا الغربية ١٤ هدفاً في ٧ مباريات = ٢

● افضل خط دفاع


ماريو كمبس ٦ اهداف ١٩٧٨

باولو روسي ٦ اهداف ١٩٨٢

- ١٩٣٠ الاوروغواي ٣ اهداف في ٤ مباريات = ٠.٧٥
- ١٩٣٤ ايطاليا ٣ اهداف في ٥ مباريات = ٠.٦
- ١٩٣٨ تشيكوسلوفاكيا ٣ اهداف في ٣ مباريات = ١
- ١٩٥٠ انكلترا هدفان في ٣ مباريات = ٠.٦٦٦
- ١٩٥٤ يوغوسلافيا ٣ اهداف في ٣ مباريات = ١
- ١٩٥٨ البرازيل ٦ اهداف في ٤ مباريات = ١.٥
- ١٩٦٢ المانيا الغربية هدفان في ٤ مباريات = ٠.٥
- ١٩٦٦ انكلترا ٣ اهداف في ٦ مباريات = ٠.٥
- ١٩٧٠ الاتحاد السوفياتي هدفان في ٤ مباريات = ٠.٥
- ١٩٧٤ هولندا ٣ اهداف في ٧ مباريات = ٠.٤٢٨
- ١٩٧٨ البرازيل ٣ اهداف في ٧ مباريات = ٠.٤٢٨
- ١٩٨٢ انكلترا هدف واحد في ٥ مباريات = ٠.٢
- ١٩٨٦ البرازيل هدف واحد في ٥ مباريات = ٠.٢
- ١٩٩٠ ايطاليا هدفان في ٧ مباريات = ٠.٢٨٥

● هدافو الموندياالات

- ١٩٣٠ ستابيل (الاوروغواي) ٨ اهداف
- ١٩٣٤ شيافو (ايطاليا) ونيجيدلي (تشيكوسلوفاكيا) ٤ اهداف
- ١٩٣٨ ليونيداس (البرازيل) ٨ اهداف
- ١٩٥٠ اديمير (البرازيل) ٨ اهداف
- ١٩٥٤ كوتشيش (المجر) ١١ هدفاً
- ١٩٥٨ فونتين (فرنسا) ١٣ هدفاً
- ١٩٦٢ يركوفيتش (يوغوسلافيا) ٥ اهداف
- ١٩٦٦ اوزيبيو (البرتغال) ٩ اهداف
- ١٩٧٠ مولر (المانيا الغربية) ١٠ اهداف
- ١٩٧٤ لاتو (بولندا) ٧ اهداف
- ١٩٧٨ ماريو كمبس (الارجنتين) ٦ اهداف
- ١٩٨٢ باولو روسي (ايطاليا) ٦ اهداف
- ١٩٨٦ غاري لينيكر (انكلترا) ٦ اهداف
- ١٩٩٠ سلفاتوري سكيلاتشي (ايطاليا) ٦ اهداف

● معدل اهداف كل دورة

- ١٩٣٠ ٧٠ هدفاً في ١٨ مباراة = ٣.٨٨
- ١٩٣٤ ٧٠ هدفاً في ١٧ مباراة = ٤.١١
- ١٩٣٨ ٨٤ هدفاً في ١٧ مباراة = ٤.٦٦
- ١٩٥٠ ٨٨ هدفاً في ٢٢ مباراة = ٤
- ١٩٥٤ ١٤٠ هدفاً في ٢٦ مباراة = ٥.٣٨
- ١٩٥٨ ١٢٦ هدفاً في ٣٥ مباراة = ٣.٦٠
- ١٩٦٢ ٨٩ هدفاً في ٣٢ مباراة = ٢.٧٨
- ١٩٦٦ ٨٩ هدفاً في ٣٢ مباراة = ٢.٧٨
- ١٩٧٠ ٩٥ هدفاً في ٣٢ مباراة = ٢.٩٦
- ١٩٧٤ ٩٧ هدفاً في ٣٨ مباراة = ٢.٥٥
- ١٩٧٨ ١٤٦ هدفاً في ٥٢ مباراة = ٢.٨٠
- ١٩٨٦ ١٣٢ هدفاً في ٥٢ مباراة = ٢.٥٤
- ١٩٩٠ ١١٥ هدفاً في ٥٢ مباراة = ٢.٢١

● ارقام ق...

- اكثر عدد من الاهداف سجل في مباراة نهائية عام ١٩٥٨ يوم فازت البرازيل على السويد (٥ - ٢)
- اكثر عدد من المشاركات في الموندييال للاعب واحد المكسيكي كارباخال ٥ مرات في دورات ١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦
- اكثر عدد من المباريات للاعب واحد ٢١ مباراة للالماني الغربي اوفي زيلر في دورات ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ واللاعب البولندي فلاديسلاف زمودا في دورات ١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦
- اصغر لاعب في فريق احرز كاس العالم بيليه (البرازيل) عام ١٩٥٨ وكان عمره ١٧ عاماً و٨ اشهر
- اكبر لاعب في فريق احرز كاس العالم دينو زوف (ايطاليا) عام ١٩٨٢ وكان عمره ٤٠ عاماً و٤ اشهر
- اسرع عملية طرد للاعب من ارض الملعب باتيستا (الاوروغواي) عام ١٩٨٦ وقد طرد بعد ٥٥ ثانية فقط من بدء مباراة فريقه مع اسكتلندا
- اول هدف سجل في تاريخ كاس العالم احرزه لوسيان لوران (فرنسا) يوم ١٣ تموز (يوليو) عام ١٩٣٠ خلال مباراة فرنسا والمكسيك
- اسرع هدف سجل في تاريخ كاس العالم حتى الآن لبنير (المانيا) عام ١٩٣٤ في ايطاليا في مباراة المانيا والنمسا التي انتهت المانية (٣ - ٢) وقد سجله بعد ٢٠ ثانية وتلاه بريان روبسون (انكلترا) عام ١٩٨٢ في اسبانيا في مباراة انكلترا - فرنسا التي انتهت انكليزية (٣ - ١) سجله بعد ٢٨ ثانية
- اول حكم عربي قاد مباراة في كاس العالم المصري علي قنديل في مونديال انكلترا عام ١٩٦٦
- اول هدف عربي سجل في دورات كاس العالم احرزه المصري عبدالرحمن فوزي في مرمى المجر عام ١٩٣٤ وقد فازت المجر (٤ - ٢)
- اكبر عدد من المشاركات في نهائيات الموندياالات البرازيل التي شاركت في ١٤ نهائيات منذ ١٩٣٠ حتى ١٩٩٠ اي لم تغب عن اية دورة.
- اكبر عدد من المباريات لدولة واحدة في النهائيات منتخب المانيا الغربية الذي لعب ٦٨ مباراة محطماً بذلك الرقم الذي كان مسجلاً باسم البرازيل وهو ٦٦ مباراة
- افضل هداف في الادوار النهائية غيرد مولر (المانيا الغربية) وقد سجل ١٤ هدفاً ١٠ في ١٩٧٠ و٤ في ١٩٧٤
- افضل هداف في مباراة نهائية هيرست (انكلترا) الذي احرز ثلاثة اهداف (هاتريك) في نهائي ١٩٦٦ في مباراة انكلترا والمانيا الغربية
- افضل هداف في دورة واحدة جوست فونتين (فرنسا) الذي احرز ١٣ هدفاً عام ١٩٥٨
- اول ركلة جزاء اهدرت في تاريخ الموندييال اضاعها البرازيلي فالديماردي بريتو (الذي اكتشف بيليه لاحقاً) عام ١٩٣٤ في مباراة البرازيل واسبانيا التي انتهت اسبانية (٣ - ١)
- اول لاعب طرد في تاريخ الموندياالات كان ظهير ايمن البيرو ديلاس كاسياس في مباراة بلاده مع رومانيا وقد انتهت بالتعادل (١ - ١)
- اول هدف سجل في اول نهائي في كاس عالم سجله لاعب الاوروغواي ادواردو ضد الارجنتين وقد فازت بلاده (٤ - ٢)
- اول ركلة جزاء ضاعت في مباراة نهائية كانت للايطالي كابريني في اسبانيا عام ١٩٨٢ في مباراة ايطاليا والمانيا الغربية ومع ذلك فازت ايطاليا (٣ - ١) واحرزت كاسها الثالثة

غاري لينيكر ٦ اهداف ١٩٨٦



سلفاتوري سكيلاتشي ٦ اهداف ١٩٩٠



نكونو عجز عن صد ركلة الجزاء



بيدنا غويكوشيا صدم دونادوني

ماتيوس هز شبكة تشيكوسلوفاكيا

وهيغويتا صد ركلة هادزيبيجيتش

المدربون ... "أركان حرب" المنتخبات ماهو مصيرهم؟

فئة احتفظت بمناصبها وفئة تخلت طوعًا وفئة تحملت المسؤولية





لعل المدرب الأكثر عرضة للتجريح من جراء الموندیال الايطالية كان سيبستيان لازاروني الذي انهالت عليه سهام النقد من كل حدب وصوب حتى انه اضطر إلى عزل نفسه في منأى عن الناس عند عودته إلى البرازيل خاسراً خائباً. علماً انه نفسه كان موضع ثناء ومديح لما اعاد للبرازيل كاس اميركا بعد ٤٠ سنة من الغياب.

ولعل اكثر المهاجمين المتهجمين قسوة على لازاروني كان بيليه الذي أحدثت كلماته ردود فعل صاخبة في وسط اللاعبين الذين ردوا عليه بالقول إنه اذا كان قد حضر إلى ايطاليا لتهديم معنويات منتخب بلاده، فقد كان من الأفضل لو انه لم يحضر.

ولم يقتصر الأمر على بيليه بل تعداه إلى وزير الدولة لشؤون الرياضة، زيكو، الذي شارك ثلاث مرات في النهائيات، والذي قال: يجب أن يتكون المنتخب مستقبلاً من لاعبين منضمين لأندية برازيلية وليس من «مرتزقة» يلعبون في الخارج، ذلك ان المنتخب الذي لعب في ايطاليا شكل بنسبة ٨٠ بالمئة منه من المرتزقة ولذا فشل.

وتحدث تيليه سانتانا مدرب المنتخب في دورتي ١٩٨٢ و١٩٨٦ فقال: لا يكفي تغيير استراتيجية الفريق من دون مواجهة عيوب الكرة البرازيلية ككل، لا سيما بالنسبة للعنف والتحكيم السيء.

أما ماريو زاغالوا مدرب منتخب ١٩٧٠ الذي نقل للبرازيل كاس جول ريميه بصورة نهائية بعد افضل مباراة نهائية حتى الآن، فقد اعلن انه مع العودة إلى جذور الكرة البرازيلية، وأكد انه يعارض «استيراد» الأجنبية مثل (٣ - ٥ - ٢) او خطة الظهير الحر التي اعتمدها لازاروني.

وقال زاغالو: يجب ان نعود إلى العمل مع الشباب الذين يتوجب على الأندية ان تتوجه لاكتشافهم على الشواطيء وفي الملاعب الصغيرة التي يوجد فيها كنوز تحتاج إلى من يكتشفها

شهادة برازيلية

برغم كل ما قيل في دييغو مارادونا وعنه خلال الموندیال الايطالية، فإن شهادة الخصوم به هي التي تضعه في المكان الصحيح. فبعد المباراة التي خاضها ضد البرازيل، اجمع المعلقون البرازيليون التلفزيونيون وهم بيليه وفالكاو وزاغالو على ان التغافل عن مراقبة مارادونا مرة واحدة فقط خلال المباراة كان كافياً للقضاء على المنتخب البرازيلي

يبقى ان نشير إلى ان لازاروني ترك المنتخب وتعاقد مع فيورنتينا الايطالي لتدريبه اعتباراً من هذا الموسم

بكنباور... إلى أين؟

وفي صدد المدربين، فإن غالبية [illegible] الذي قاد فرق الموندیال الإيطالية ترك [illegible] والقلة احتفظت بمركزها

فبالنسبة إلى فرانتز بكنباور، كان [illegible] أعلن قبل الموندیال انه سيترك المنتخب [illegible] النظر عن النتيجة باعتبار ان ست سنوات [illegible] العمل المتواصل معه تكفي، والمفروض [illegible] التغيير حتى يكون لدى المنتخب الجديد [illegible] من جديد

وبالفعل، فقد ترك بكنباور المنتخب [illegible] مكانه مساعده اللاعب الدولي السابق برتي فوغتس، ولكن الذي لم يعرف هو مصير «القيصر» نفسه وإلى اين سيذهب

ففيما كانت الأحاديث تدور حول إمكان إسناد منصب المدير الفني للمنتخب الأميركي استعداداً للموندیال الخامسة عشرة التي ستقام فوق ارضه عام ١٩٩٤ نفى هو ان يكون ذلك قد حصل فعلياً او رسمياً وقال: إن رقم هاتفه معروف بالنسبة للذين يهمهم الأمر

ليس ذلك فحسب، بل ان فيرنر فريكر، رئيس الاتحاد الأميركي لكرة القدم، نفى ان يكون في نية اتحاده تعيين بكنباور مدرباً وقال: إن بوبو غانسلر هو مدربنا، ومهما حصل، فإنه سيبقى في منصبه حتى كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وبالنسبة إلى ليو بينهاكر الذي تولى المنتخب الهولندي خلفاً لتيس ليبرغتس، فإنه لم يقع في مشكلة اختيار المصير، إذ انه عاد إلى اياكس امستردام لمتابعة تدريبه، ومن المفترض ان يكون قد استأنف نشاطه في اعداده اعتباراً من ١٦ تموز (يوليو) الماضي استعداداً للدوري.

وقد اوضح بينهاكر انه لم يأسف لقيادة المنتخب في الموندیال برغم المشكلات الكثيرة التي صادفها خلال الاستعدادات كما خلال الدور الأول.

وأضاف: ايقنت بسرعة ان المنتخب ليس في مستواه، وبذلت جهدي لكي نصعد إلى الدور الثاني على الأقل املاً في ارتقاء اللياقة البدنية لعدد من اللاعبين الأساسيين. لكن للأسف، ما كل ما يتمنى المرء يدركه!

وبين ابرز ضحايا الموندیال ايضاً على صعيد المدربين كان فاليري لوبانوفسكي الذي تحمل مسؤولية فشل المنتخب، على الأقل في الوصول إلى الدور الثاني لحفظ ماء الوجه، فاستقال ولم يكن مصيره المهني قد عرف حتى تاريخ اعداد هذا التقرير

وفي انكلترا، على رغم النجاح الذي حققه المدرب بوبي روبسون من حيث إيصاله المنتخب الانكليزي إلى الدور نصف النهائي وحلوله رابعاً، فإنه قد تخلى طوعاً عن مركزه ليتولى مسؤولية تدريب فريق ايندهوفن الهولندي، علماً ان روبسون كان قد أكد لـ «الفريق الرياضي» قبيل بدء الموندیال بقليل، وفي حديث خاص مع مراسلها في مصر نبيل ثابت انه باق في منصبه حتى انتهاء عقده مع الاتحاد الانكليزي!

الباقون مستقبلاً

في المقابل، فإن بعض المدربين بقي في مركزه حتى اشعار آخر

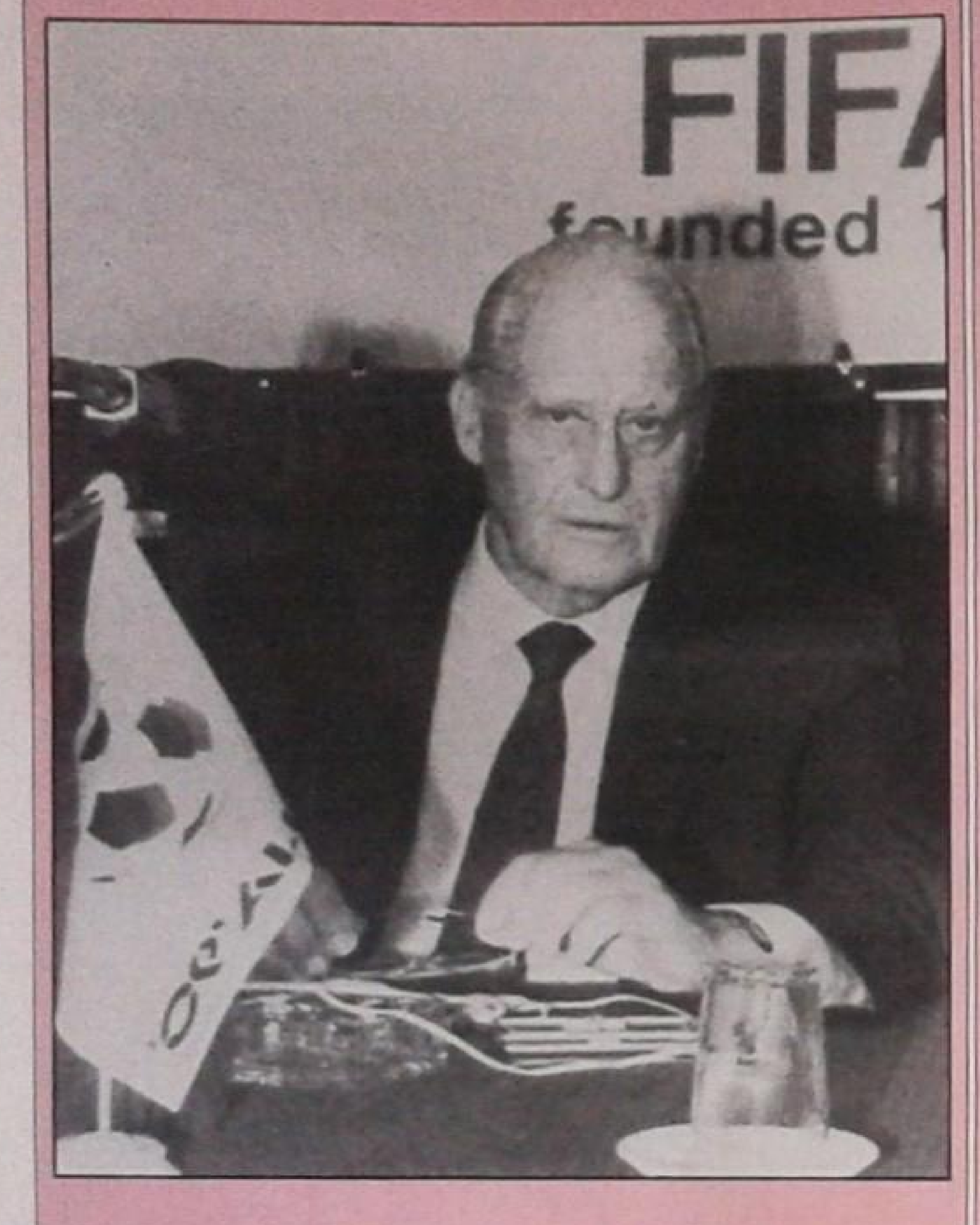
ففي ايطاليا، [illegible] رغم المرارة التي نغصت على المدرب الإيطالي [illegible] فيتشيني وحملته على منح نفسه إجازة [illegible] للاستشفاء من الضغطين النفسي والبدني اللذين [illegible] تعرض لهما، فإنه سيبقى على الأرجح في [illegible] المنتخب ليبدأ بإعداده من اجل البطولة [illegible] عام ١٩٩٢، علماً انه تحفظ بعض الشيء [illegible] لهذا الموضوع إذ قال: بعد الإجازة [illegible] رئيس الاتحاد الايطالي لبحث مصيري مع [illegible]

وعلى الصعيد العربي، فقد بقي محمود الجوهري في [illegible] وهو اعلن انه سيبدأ على الفور في اعداد [illegible] مصري يكون قادراً على المنافسة بجدية [illegible] إلى ابعد بكثير مما حققه في الموندیال الايطالي

كذلك بقي [illegible] البرتو في منصبه كمدرب لمنتخب الإمارات، علماً انه كان قد تولى المركز بصورة مؤقتة لأسابيع قبيل الموندیال وفي خلالها

ولذا، فإن كارلوس طلب امهاله بعض الوقت لانجاز اعمال خاصة وارتباطات سابقة يعود بعدها ليتفرغ إلى اعداد المنتخب الإماراتي

جغرافية هافيلانج المقترحة للموندیال



شرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو هافيلانج خطته لتعديل جغرافية المنتخبات في المستقبل على صعيد الموندیال بموجب الاقتراح الذي سيتقدم به في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في كانون الأول (ديسمبر) المقبل في زيوريخ والمخصص لتوزيع البطاقات الـ ٢٤ في نهائيات كاس العالم اعتباراً من ١٩٩٤

فقد قال هافيلانج: إن العالم يتغير والاتحاد الدولي يعي ذلك، فقد اثبتت الكرة الأفريقية تطورها بشكل لا غبار عليه فيما بقي تطور اللعبة في آسيا ودول اتحاد الكونكاكاف - اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي اقل منه بكثير

وبناء على ذلك، أكد هافيلانج ان اقتراحه يقضي بمنح افريقيا بطاقة ثالثة على حساب اوروبا، اما آسيا والكونكاكاف، فالأمر يتم بطريقة مغايرة إذ يتطلب إقامة مباراتين فاصلتين بين ممثلي آسيا واوروبا وبين ممثلي الكونكاكاف واميركا الجنوبية على ان يمنح كل من الفائزين بطاقة إلى النهائيات

والمعلوم انه حتى يصبح هذا الاقتراح نافذاً، فإنه يتطلب موافقة اللجنة التنفيذية التي تضم ١٢ مندوباً اوروبياً من اصل ٢٠



تناحر مارادونا وسكيلاتشي..



..فكانت الكاس لماتيوس

زافاروف:
سوء الحظ وسوء التحكيم وراء اقصائنا من المونديال

- □ لوبانوفسكي هدأ خواطرنا ولا اعلم شيئاً عن مستقبلنا
- □ أسفت لاقصاء مصر من جراء هدف وأعجبني من الاماراتيين الطلياني
- □ لن اكون مع المنتخب في المونديال الاميركية لانني اصبح في عداد العجائز
- □ أتمنى لو ابقى في ايطاليا لاسترد صورتي السابقة


زافاروف وعباس نعمة اثناء الحديث

ايطاليا ـ عباس نعمه

عند وصوله الى تورينو، استقبله جمهور يوفنتوس استقبال الفاتحين، فاعتزال بلاتيني كان قد ترك فراغاً كبيراً في الفريق، والجرح كان ما يزال حامياً نازفاً. من هنا فإن الامل المعلّق على النجم السوفياتي الوافد الكسندر زافاروف كان اكبر من ان يحد بطاقات معينة. ذلك ان المطلوب منه ان يكون خليفة لنجم كبير. ولهذا فإنه استهل حياته الايطالية ببكاء الفرح

وبالبكاء ايضاً ودع زافاروف ايطاليا، لكنه هذه المرة كان بكاء الحسرة والخيبة وسوء الطالع، لا سيما بالنسبة إليه شخصياً إذ حصد الفشل على جبهتين

الاول في يوفنتوس حيث اخفق في اثبات وجوده فقضى الشهور الاربعة الاخيرة من عمر الدوري الايطالي الماضي قابعاً فوق مقاعد الاحتياط

والثانية مع المنتخب السوفياتي حيث خرج من الدور الاول بعد هزيمتين قاسيتين امام رومانيا وكانت بداية النهاية، والثانية امام الارجنتين وكانت بمثابة الضربة القاضية. وبذلك تحول امل السوفيات بالانتقال الى الدور الثاني شبيهاً بأمل الغريق الذي يتعلق بحبال الهواء. لكن حبال الهواء التي تجسدت بفوز كبير، على الكاميرون ذات المدرب السوفياتي (٤ ـ ٠) لم ينقذه من الغرق، فصنّف مبكراً ولوّح مودعاً فيما تابعت المشوار فرق دونه قدرة وطاقات

ومع ان وكالات الانباء كانت قد بثت خبر انتقال زافاروف الى نانسي الفرنسي اعتباراً من هذا الموسم بموجب عقد لمدة ثلاث سنوات، فإنه شخصياً كان ما يزال يمنّي النفس بالبقاء في ايطاليا املاً بتعويض ما فاته، وليؤكد للايطاليين، لا سيما لابناء تورينو وجمهور يوفنتوس انه على قدر النجومية التي رسمت له، وان الفشل الذي اصابه كان خارجاً عن إرادته.

وفي الحديث مع زافاروف كانت الدهشة ممزوجة بالالم وخيبة الامل، ولذا فإنه اتهم الحكام بالتواطؤ لاخراج السوفيات لكنه لم يجزم. وإلاّ فإن الامر ان لم يكن كذلك، فإنه لا يعدو كونه جهلاً من حكام دعيوا لقيادة قمة المسابقات الكروية في العالم

واللافت قبل الخوض في تشابك الاسئلة مع الاجوبة انني عندما قابلت زافاروف الهادىء الخجول الانساني، كان يلبس شعار يوفنتوس، مع ان حمى كاس العالم كانت ما تزال تغلي كالمرجل وتتفجر كالبركان الثائر الهادر

● «الفريق الرياضي»: كنتم خلال المباريات التي لعبتموها واقتصرت على الدور الاول من المونديال اشبه بمن اصابه النعاس، فلم نر ذلك المنتخب السوفياتي الذي ادى اقصاؤه من المونديال الـ ١٣ الى اصابة الناس بالحسرة او حتى شبيه بذلك الفريق الذي حل وصيفاً لبطل اوروبا قبل سنتين في المانيا، فماذا تفسّر هذا التقهقر؟

ـ زافاروف: سمعت كلاماً كثيراً حول [illegible] خروجنا من المونديال من الدور الاول، ولعل [illegible] سمعته ان تحضيرنا للبطولة لم يكن بالشكل [illegible]، لكن الواقع هو غير ذلك، فتحضيرنا لم يكن [illegible] قبل، ولكن كما رأيتم وكما شاهد العالم [illegible] تصرف الحكام مع فريقنا هو الذي كان [illegible] الذين اخرجونا من المونديال، إن من خلال [illegible] من يد ماradona التي لست الكرة في مباراتنا [illegible] على باب مرماه، وكان من المفروض احتساب [illegible] جزاء لصلحتنا، وهذا ما لم يحصل، او من [illegible] ركلة الجزاء التي احتسبت ضدنا في مباراتنا [illegible] من دون وجه حق، وهي التي لم اجد لها [illegible] حتى الآن، لا سيما انني لست ادري فعلاً ما [illegible] سبب او اسباب تجعل الحكام يتصرفون [illegible] على هذا النحو

من غير قصد

● هل تعتقد ان تصرف الحكام معكم على هذا النحو هو بمثابة عدائية مقصودة ضدكم؟

ـ الواقع انني لست أدري كما سبق واشرت، ولا يمكنني الجزم بشيء، لكن هذا الامر كان موضع مناقشة في العمق بعيد المباريات مع فاليري لوبانوفسكي الذي هدّأ اعصابنا واكد اننا قدمنا المطلوب منا، وقمنا بالواجب بامانة، لكن سوء الحظ من ناحية، وسوء التحكيم من ناحية ثانية ادّيا الى إخراجنا من الدورة، وسواء أكان الامر مقصوداً او غير مقصود، فإنه يبقى سيان لان النتيجة في نهاية المطاف


المنتخب السوفياتي: هل هو ضحية فعلاً؟

واحدة وهي خروجنا من الدور الاول خلافاً لتوقعات حتى اكثر الناس تشاؤماً

● فزتم في مباراة واحدة على الكاميرون (٤ ـ ٠) التي هزمت الفريقين اللذين انتصرا عليكم اي الارجنتين ورومانيا، وقد قيل كلام كثير حول هذه المباراة، ومنها ان [illegible] مدرب الكاميرون السوفياتية سهلت الامر عليكم [illegible] اتفاقاً سرياً تم بينكم وبين الحارس الكاميروني [illegible] حول الموضوع، وخصوصاً ان الكاميرون [illegible] تأهلها الى الدور الثاني، فماذا تقول رداً [illegible]

ـ في الحقيقة [illegible] الكلام يدعو الى الضحك، [illegible] المسؤول في [illegible]

والغريب ان الصحافة إن لم تجد موضوعاً تعالجه تختلق الاخبار والاحداث وفق سيناريوهات اقل ما يقال فيها انها معيبة. ان مباراتنا ضد الكاميرون كانت ذات مستوى جيد من قبلنا عكس حقيقة مستوانا، وكم كنا نود تكرارها في الدور الثاني، لكن للاسف، ما حصل قد حصل ولم نتمكن من التاهل حتى من خلال المركز الثالث

● والآن ماذا تتوقع ان يحصل للمنتخب السوفياتي؟

ـ ليست لديّ اية فكرة على الاطلاق عن مستقبل المنتخب السوفياتي، فهذا الامر من شأن المسؤولين عن اللعبة. ما يهمني قوله والتاكيد عليه اننا قمنا بواجبنا قدر استطاعتنا، واتمنى ان نكون قد نفذنا المطلوب منا بأمانة ومسؤولية. من الطبيعي انني قد لا اكون في عداد المنتخب السوفياتي مستقبلاً في المونديال الاميركية المقبلة بعد اربع سنوات، إذ انني وبعض رفاقي سنكون في عداد العجزة. (قال ذلك وهو يضحك بأسلوب تغلفه المرارة التي تتفاعل في داخله وهو جاهداً عدم إظهارها)

أسف لمصر وأعجبني الطلياني

● ما هو رايك بالكرة العربية من خلال المونديال الايطالية؟

ـ بكل صراحة، كانت الكرة العربية ممتازة من خلال منتخب مصر الذي للاسف دفع ثمن هز شبكته فخرج من الدورة وبالنسبة الى الامارات، فقد اعجبني الطلياني بشكل خاص. اما الفريق ككل، فاعتقد ان الوقت ما يزال امامه للتطور والتحسن، والمونديال كانت بمثابة تجربة وخبرة عالمية بلا شك. وفي كل حال، لا اعتقد ان عليّ مواساة مصر او الامارات، فقد خرجنا سوياً من الدور نفسه. اليس كذلك؟ (وهنا ايضاً طرح السؤال عليّ وهو يغالب دمعة تلالأت في عينيه وجهد كثيراً من اجل حبسها)

● امضيت مع يوفنتوس موسمين لم يكونا ناجحين بالنسبة اليك، كيف تقوِّم تجربتك هذه في ايطاليا؟

ـ للاسف لقد رأى الجميع ما حصل، وبكل صدق اقول لك انني لا اعرف فعلاً كيف افسّر الامر او اشرحه، لا سيما انني شخصياً لم افهم ما حصل لي او ماذا اصابني. من هنا، كان لا بد من التغيير، وقد كان حديث إدارة يوفنتوس واضحاً معي، وأنا لست غاضباً من موقف الادارة، خصوصاً انه سنحت لي الفرصة لالعب في يوفنتوس وفي افضل مكانة، إلاّ انني فشلت، واقول ذلك بصراحة وألم. ولذا ترى انني اتمنى لو استمر في ايطاليا مع اي فريق آخر لعلني استيقظ واعطي ما عهدني به جمهور كرة القدم من مستوى، فاعوّض ما فات من ناحية، واعيد الى نفسي البريق الذي انطفأ فاسترد صورة النجم الذي خبا



المرمى البرازيلي اهتز منذ اللقاء الأول

.. فكان الاندحار أمام الأرجنتين

.. ووجد صعوبة في تحقيق فوز هزيل على كوستاريكا

رقمان قياسيان بالحضور والإيرادات وتدن في الأهداف

٧٢ لاعباً سجلوا ١١٥ هدفاً وسكيلاتشي الأفضل والهداف

بلغت ايرادات الملاعب في المباريات الـ ٥٢ التي تضمنها برنامج موندیال «تشاو» رقماً قياسياً هو ١٤٠،٩٤٤،٦٧٨ دولاراً اميركياً دفعها ٢،٥١٥،١٦٨ متفرجاً أي بمعدل ٢،٧٠٠،٨٥٥ دولاراً و٤٨٣٦٩ متفرجاً للمباراة الواحدة. وهذا ما سجل رقمين قياسيين اضيفا الى الارقام الجديدة في الدورة ذلك ان الرقمين السابقين سجلا في مونديال ١٩٨٦ المكسيكية وهما ٢،٣٩٣٣٣١ دولاراً و٤٦٠٢٦ متفرجاً للمباراة الواحدة

وخلافاً لذلك، انخفض عدد الأهداف وشكل أدنى نسبة في تاريخ كأس العالم، إذ بلغ مجموع الأهداف ١١٥ هدفاً في ٥٢ مباراة أي بمعدل ٢،٢١ اهداف في المباراة الواحدة كان آخرها هدف اندرياس بريمه في مرمى غويكوتشيا الارجنتيني من ركلة جزاء، وبه انتزعت الكأس من الارجنتين وانتقلت الى المانيا الغربية

وعلى الصعيد الفردي، استمر الرقم (٦) فارضاً نفسه في لائحة رأس الهدافين للمرة الرابعة على التوالي فبعد الارجنتيني ماريو كمبس عام ١٩٧٨ (٦ اهداف)، وباولو روسي (ايطاليا) عام ١٩٨٢، ثم غاري لينيكر (انكلترا) عام ١٩٨٦، احتل الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي رأس لائحة الهدافين في المونديال الايطالي برصيد ٦ اهداف ايضاً واحرز لقب هداف «تشاو».

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي لكرة القدم كان قد اتخذ قراراً لمنع وقوع اي التباس، فقضى بان اية كرة يسددها لاعب نحو مرمى الخصم وتصطدم باحد المنافسين قبل دخولها المرمى، تحتسب لمصلحة اللاعب الذي سدد الكرة.

وبالعودة الى الاهداف، فان ٧٢ لاعباً تناوبوا على احراز اهداف المونديال الايطالية وذلك وفقاً لما يلي:

• المرحلة الأولى

سجل في هذه المرحلة ٨٢ هدفاً واعتبر الاسباني ميشال غونزاليس هدافها بأربعة اهداف اضافة الى انه صاحب اول «هاتريك» في البطولة إذ احرز ٣ اهداف في مرمى كوريا الجنوبية

• المرحلة الثانية

سجل في هذه المرحلة (دور الـ ١٦) ١٨ هدفاً.



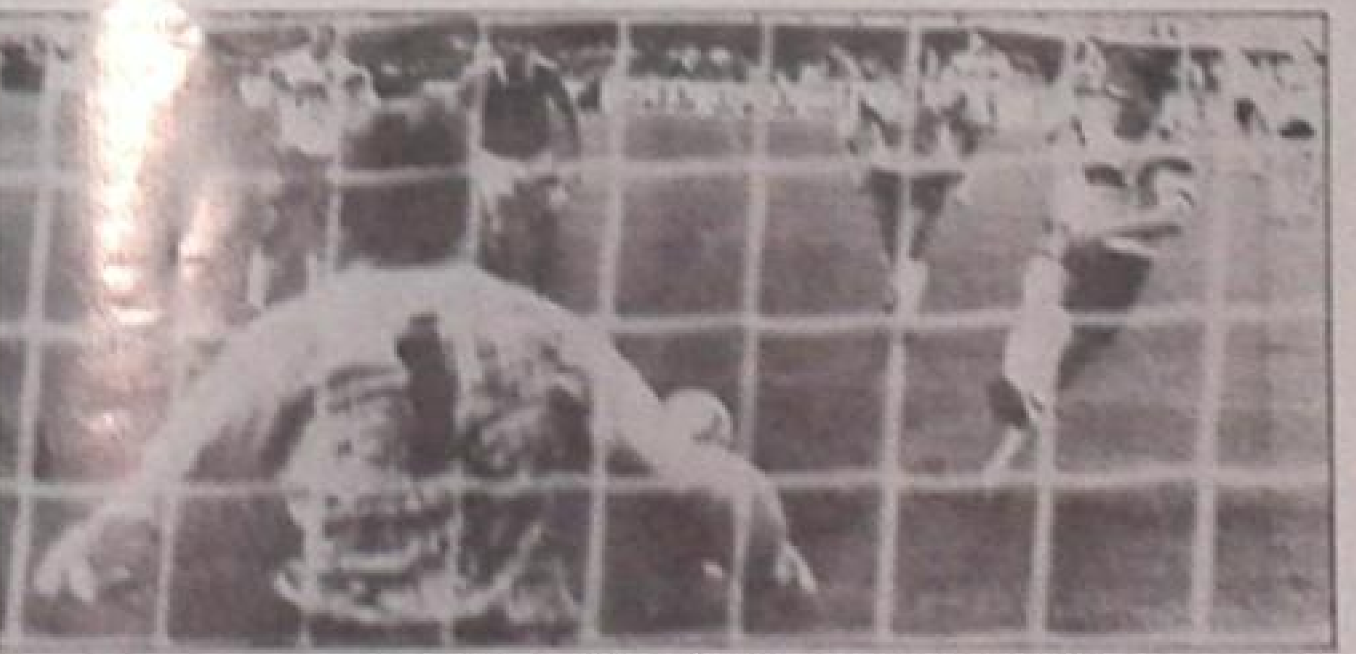
سكيلاتشي وحده في الصدارة





روجيه ميلا سجل ٤ اهداف





ماتيوس يسدد ركلة الجزاء في مرمى تشيكوسلوفاكيا والرصيد النهائي ٤ اهداف



سكورافي [illegible] الهدافين برصيد ٥ اهداف

واعتبر التشيكوسلوفاكي سكورافي هدافها إذ احرز خلالها ثلاثة اهداف [illegible] صاحب ثاني «هاتريك»، وكانت في مرمى كوستاريكا، وبذلك ارتفع رصيده الى خمسة اهداف

• المرحلة [illegible]

سجل [illegible] المرحلة (الدور ربع النهائي) ٧ اهداف، و[illegible] غاري لينيكر هداف الدورة السابقة [illegible] سجلهما من ركلتي جزاء في مرمى الكاميرون

• المرحلة [illegible]

تناوب [illegible] على تسجيل اربعة اهداف في الدور نصف النهائي وقد حملت هذه الاهداف تواقيع [illegible] (ايطاليا)، بريمه (المانيا الغربية)، [illegible] (انكلترا) وكانيجيا (الارجنتين)

• المرحلة [illegible]

وفي هذه المرحلة ايضاً سجلت اربعة اهداف احرزها كل من بريمه وسكيلاتشي وباجيو وبلات، وبذلك توج سكيلاتشي هدافاً للدورة برصيد ستة اهداف وتلاه كل من

- سكورافي (تشيكوسلوفاكيا) ٥

- غاري لينيكر (انكلترا)، ميشال غونزاليس (اسبانيا)، لوثر ماتيوس (المانيا الغربية) وروجيه ميلا (الكاميرون) ولكل منهم ٤

- يورغن كلينسمان (المانيا الغربية)، رودي فولر (المانيا الغربية)، دايفيد بلات (انكلترا) واندرياس بريمه (المانيا الغربية) ولكل منهم ٣

- باجيو (ايطاليا)، بالينت ولاكاتوش (رومانيا)، كاريكا ومولر (البرازيل)، بكالنسيف وبروزينتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا)، بيليك (تشيكوسلوفاكيا)، كانيجيا (الارجنتين)، وريدين (كولومبيا) ولكل منهم هدفان

- وسجل هدفاً واحداً كل من مجدي عبدالغني (مصر)، علي ثاني جمعة وخالد اسماعيل (الامارات)، بابل وليتبارسكي (المانيا الغربية)، بنغولتشيا وفونسيكا (الاوروغواي)، بروليس وايكستروم وسترومبرغ (السويد)، بوروتشاغا ومونزون وترولي (الارجنتين)، كاليغوري وموراي (الولايات المتحدة)، غايرسو وفلوريس وغونزاليس ومدفورد (كوستاريكا)، غوليتش وكلينسمان ودو ولف ودو غريز ودجيمون وشيفو (بلجيكا)، دوبروفولسكي وبروتاسوف وزيغانوف وزيغمانتوفيتش (الاتحاد السوفياتي)، ايكيكيه وكوندييه واومام بييك (الكاميرون)، جيانيني وسيرينا (ايطاليا)، غوريز وساليناس (اسبانيا)، غوليت وكيفت وكوبمان (هولندا)، هشيك ولوهوفي وكوبيك (تشيكوسلوفاكيا)، جونستون وماكول (اسكتلندا)، وانغ بو هوان (كوريا الجنوبية)، كونداي واومام بييك (الكاميرون)، اوغريس ورودالس (النمسا)، سوسيتيتش وسوزيتش (يوغوسلافيا)، رايت (انكلترا)، شيدي وكوين (ايرلندا)، راتكون وفالديراما (كولومبيا)

سكيلاتشي الأفضل

وبالاضافة الى احرازه لقب هداف كأس العالم الرابعة عشرة، فقد اختير سلفاتوري سكيلاتشي افضل لاعب في المونديال في استفتاء خاص بالصحافيين الذين شاركوا في تغطية «تشاو»، ونال بالتالي جائزة الكرة الذهبية المقدمة من اديداس وهذه النتائج مع النقاط

١- سلفاتوري سكيلاتشي - ايطاليا - ١١٢٩ نقطة
٢- لوثر ماتيوس - المانيا الغربية - ١٠٣٦
٣- مارادونا - الارجنتين - ٨٠٤
٤- ميلا - الكاميرون - ٣٠٠
٥- كلينسمان - المانيا الغربية - ٢٨٦
٦- باجيو - ايطاليا - ٢٢٢

من «تشاو».. الى «سكاو».. حوّل!

انتهت موندیال «تشاو» ولوّحت مودّعة، وتحولت منذ لحظة انتهاء حفل التتويج مجرد ذكرى ومادة من الماضي.

وإلى اللقاء في موندیال «سكاو» التي اختارها لها الاميركيون شعاراً يرمز الى ماضيهم وجذورهم ويذكر الناس باصلهم ويعيدهم الى «الهنود الحمر».

والرمز الجديد هو الذي تجسده هذه الهندية الشابة المكللة بالريش الأحمر كأحد زعماء ابناء جلدها، وبعضهم يرى فيها شبهاً بأباطرة الرومان القدامى. ويفسرون الأمر على انه تحية من الأميركيين الى الإيطاليين باعتبارهم خلفوهم في التنظيم، عدا ان في أميركا جالية ايطالية كبيرة.

حفل الافتتاح في «تشاو» تميز بأربعة ألوان اختير لها اربعة من الفنانين الايطاليين لتنسيقها وهكذا فقد اهتم جيانفرانكو فيري باللون الأخضر الذي رمز الى اوروبا، وفالنتينو باللون الأحمر الذي رمز الى اميركا، وميلان شون باللون الأصفر الذي رمز الى آسيا، واوتافيو ميسوني باللون الأسود الذي رمز الى افريقيا.

هذا ما كان بالنسبة الى «تشاو».

اما بالنسبة الى خليفتها الهندية الحمراء او «سكاو» فإن الفنانين الإيطاليين ينصحون باعتماد «قوس قزح» كأساس يرمز الى اندماج الألوان الموحدة عبر الرياضة.

وفي الانتظار، لا يسعف إلا الأمل بالأفضل وبالقول «من «تشاو» الى «سكاو».. حوّل».

إيلغنر.. فرحة النصر بعلامة النصر



صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik